

الاستلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي

(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول علي درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسان
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

اعداد:

محمد إروين

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٢

المشرف:

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

إذا العزم اشتدّ

والجهد امتدّ

وفؤاد بالله اتحد

فالنجاح وحسن الختام بها لن يردّ

(عبد الله)

لا تجعل خطأك حزيناً، بل اجعله رمحاً لتحسين الحياة في

المستقبل

(فروفييسور الدكتور أبي كوسنو)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي الكريم المهندس أمهار ابن ماد نور وأمي الكريمة سميرة رضاهما، وعسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما الله وأبقاهما في سلامة الدين والدنيا والآخرة.
٢. إلي جدي جسري عسي الله يعطيه صحة ورحمة
٣. إلى الأخ فوترا والأخت إنتان والأخت ييسي والأخت كيكي ولأخت سيسكا والأخت هيني وراندي والأخ ألفي وآنو المحبوبين ألفية الرحمانية.
٤. إلى أساتيدي ومشايخي المكرمين الذين علموني العلوم وأبعدوني من الجهل عسى الله أن ينفعني بعلومهم وجعلهم الله من العابدين الآمنين السالمين في الدين والدنيا والآخرة.
٥. إلى إخواني وأخواتي المحبوبين خاصة لراما وزكي وذكرير ومصباح وجكرا وياني عسى الله أن يجزيهم أعمالهم.
٦. إلى زملائي في الله ومن أحبني وأحسن إلى نفسي.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العرش العظيم، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، سيدنا ومولانا محمد رؤوف رحيم، وعلى اله وأصحابه الذين بذلوا أنفسهم وأموالهم مخلصين لوجه الكريم.

لقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بهداية الله وتوفيقه سبحانه تعالى بجهد اجتهاد وكذلك مساعدة هؤلاء الذين يساعدونها. فلذلك تقدم الباحثة شكراً جريلاً إلى :

١- المكرم، الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو، كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- المكرمة، الدكتورة إستعادة ، عميدة بكلية العلوم الإنسانية.

٣- المكرم، الدكتور محمد فيصل، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية.

٤- المكرم، الدكتور حليمي، مشرف هذا البحث الجامعي على جميع إرشاداته وافرة.

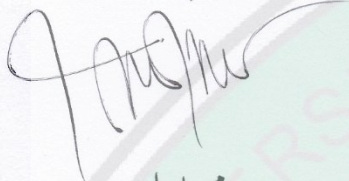
٥- المكرم، وليي الدكتور أنوار فردوسي.

٦- المحترم، جميع الأساتيد والأستاذات مع الموظفين الكرماء.

جزاهم الله خير الجزاء على حسنهم وأعمالهم ومساعدتهم. عسى الله أن يرضى
جميع أعمالنا ويرشدنا إلى سبيل الرشاد ويجعل هذا البحث نافعا للباحثة خاصة ولقارئین
عامة، آمين.

تقريراً مالا نـج، ٢٠١٧

الباحـث



محمد إروين

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٢



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

محمد إروين

الاسم

١٢٣١٠٠٤٢ :

رقم القيد

: الاستلزام الحواري في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي
(دراسة التحليلية التداولية)

موضوع البحث

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى
أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك
ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم
الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريرا بمالانج، يناير ٢٠١٧

الباحث



محمد إروين

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

: محمد إروين

الاسم

: ١٢٣١٠٠٤٢

رقم القيد

: الاستلزام الحواري في رواية الحب في زمن النفط (دراسة التحليلية
التداولية)

العنوان

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء
شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة
العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تقريراً بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠١٧

المشرف

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد إروين

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٢ :

العنوان : الاستلزام الحواري في رواية الحب في زمن النفط (دراسة التحليلية التداولية)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريرا بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠١٧

(Alhadi)
(Mr)
(Mr)

١- الدكتور محمد فيصل

٢- الدكتور ولدانا ورجادينات

٣- الدكتور حليمي

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ١٩٦٧.٣١٣١٩٩١.٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث
الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : محمد إروين
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٢ :
العنوان : الاستلزام الحوارى فى رواية الحب فى زمن النقط (دراسة التحليلية
التداولية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية فى
قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠١٧

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة إستعاذة

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣٠٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث
الجامعي الذي كتبته الباحثة

الاسم : محمد إروين
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٢ :
العنوان : الاستلزام الحواري في رواية الحب في زمن النفط (دراسة التحليلية
التداولية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في
قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠١٧
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

الملخص

محمد إروين. ١٢٣١٠٠٤٢. الاستلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية تداولية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحت الإشراف: الدكتور حليمي.

الكلمة الأساسية: الاستلزام الحواري، رواية "الحب في زمن النفط".

إن الاستلزام علم الذي يبحث عن معني الضمني، والباحث مؤكد بالاستلزام الحواري الذي يقع في الحوار. قال جريس أن كل حوار هناك هدف لنقل المعلومات بالتعاون. ولكن هناك المتكلمين الذي ينتهك مبدأ التعاون و يقع فيها الاستلزام. الاستلزام الحواري مناسب برواية "الحب في زمن النفط" لأن هناك حوار كثير فيها الاستلزام.

قدم الباحث أسئلة البحث وهي: (١) ما أشكال الاستلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي؟ (٢) وما معاني من أشكال استلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي؟. وهدف هذه الأسئلة لتعريف بما يتعلق به.

ولإجابة الأسئلة السابقة يستخدم الباحث المنهج الكيفي بالطريقة الوصفية. وإن مصادر البيانات لهذا البحث تتكون من المصادر الأساسية مأخوذة من الرواية "الحب في زمن النفط" والمصادر الثانوية مأخوذة من المراجع المتعلقة بالاستلزام الحواري. أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث استخدم الدراسة المكتبية وجمعت الباحثة البيانات بطريقة وثائقية.

أما نتائج هذا البحث هي أشكال الاستلزام الحواري هي جملة التي تنتهك مبدأ التعاون ويتكون علي أربعة أقسام وهم الجملة التي تنتهك مبدأ الكيف والجملة التي تنتهك مبدأ الكم والجملة التي تنتهك مبدأ المناسب والجملة التي تنتهك مبدأ الطريقة. ومعاني من أشكال الاستلزام الحواري وهي توفير المعلومات، عدم الثقة، الجهل، إعطاء الأمر، غطاء شيء، إعطاء الحظر، والرفض.

ABSTRACT

Erwin, Muhammad. 12310042, conversational implicatures of novel “*Al-Hub fi Zaman An-Nafth*” by Nawwal El Saadawi (*Pragmatic analysis study*). Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang 2017.

Supervisor: Dr. Halimi

Key Words: *Conversational Implicature, Novel “Al-Hub fi Zaman An-Nafth”.*

Implicature is defined as the study of implicit meaning. In this study, researchers focused on conversational implicature, which occurs in the conversation. Grice, as linguist argues that every conversation has the purpose to cooperate and convey information between the two sides. If the conversation infringes the principle of cooperation proposed by Grice, there will be possible implicatures in that conversation. Conversational implicature is very compatible with the novel “*Al-Zaman fi Hub An-Nafth*” because in this novel there are many conversations containing implicatures.

The aim of this research is to search the forms of conversational implicatures of “*Al Hub fi Zaman An-Nafth*” and what does the implicit meanings which consist in the conversation. Thus, the researcher has completed the problem formula as follows: 1) How does the conversational Implicature of “*Al Hub fi Zaman An-Nafth*”? 2) What does the meaning of conversational implicatures of “*Al Hub fi Zaman An-Nafth*” ?

To answer the formulation of the problems, the researcher used qualitative descriptive research methods. The sources of the data used in this study are primary data and secondary data sources. The primary data source is taken from the object of research which is the novel “*Al-Zaman fi Hub An-Nafth*” by Nawwal El Saadawi. Secondary data sources were taken from references (books) associated with this research which has the conversational implicature. While the data collection method used is the research literature is documentation method.

The results of the study are: The form of conversational implicatures in this novel forms of sentences that violate the principle of cooperation by Grice, which is divided into four sentences. The four sentences are sentences that violate the maxim qualitative, sentences that violate the maxim quantitative, sentences that violate the maxim relevance and sentences which violate the maxim of manner. The meaning of implicatures conversation as follows: providing information, ignorance, mistrust, command, covered something, prohibition and denial.

ABSTRAK

Erwin, Muhammad. 12310042, *Implikatur Percakapan dalam novel “Al-Hub fi Zaman An-Nafth” karangan Nawwal Elsaadawi (Studi Analisis Pragmatik)* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang 2017..
Pembimbing: Dr. Halimi, M.pd, M.A.

Kata Kunci: Implikatur Percakapan, novel “*Al-Hub fi Zaman An-Nafth*”.

Implikatur diartikan sebagai ilmu yang mempelajari makna tersirat, dalam penelitian ini peneliti menekankan pada implikatur percakapan, yaitu implikatur yang terjadi dalam percakapan. Grice salah satu ahli linguistic megemukakan bahwasanya setiap percakapan memiliki tujuan untuk bekerjasama menyampaikan informasi antar kedua belah pihak. Dan apa bila dalam percakapan tersebut melanggar prnsip kerjasama yang dikemukakan oleh Grice, maka kemungkinan adanya implikatur dalam percakapan tersebut. Implikatur percakapan sangat cocok dengan novel “*Al-Hub fi Zaman An-Nafth*” karena dalam novel ini terdapat banyak percakapan yang mengandung implikatur.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk-bentuk implikatur percakapan dalam novel “*Al-Hub fi Zaman An-Nafth*” dan apa makna implisit yang terdapat dalam percakapan tersebut. Untuk itu peneliti membuat rumusan masalah sebagai berikut :1) Bagaimana bentuk implikatur percakapan dalam novel “*Al-Hub fi Zaman An-Nafth*” 2) Apa makna dari implikatur percakapan dalam novel “*Al-Hub fi Zaman An-Nafth*”?

Untuk menjawab rumusan masalah diatas, peneliti menggunakan metode penelitian Deskriptif Kualitatif. Adapun sumber data yang digunakan dalam penelitian ini ada dua, sumber data primer dan sumber data sekunder. Sumber data primer diambil dari objek penelitian yaitu novel “*Al-Hub fi Zaman An-Nafth*” karangan Nawwal Elsaadawi, untuk sumber data sekunder diambil dari rujukan (buku-buku) yang berhubungan dengan penelitian ini yaitu implikatur percakapan. Sedangkan metode pengumpulan data yang digunakan adalah jenis penelitian kepustakaan dengan metode dokumentasi.

Adapun hasil pada penelitian sebagai berikut, bentuk implikatur percakapan dalam novel ini berupa kalimat-kalimat yang melanggar prinsip kerja sama Grice, yang terbagi menjadi 4 kalimat, yaitu: kalimat yang melanggar maksim kualitatif, kalimat yang melanggar maksim kuantitatif, kalimat yang melanggar maksim relevan dan kalimat yang melanggar maksim cara. Dan makna-makna dari implikatur percakapan tersebut sebagai berikut : memberi informasi, ketidak tahuan, ketidakpercayaan, perintah, menutupi sesuatu, larangan dan penolakan.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

أ.	الاستهلال		أ
ب.	الإهداء		ب
ج.	كلمة الشكر والتقدير		ج
د.	تقرير الباحث		هـ
هـ.	تقرير المشرف		و
و.	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي		ز
ز.	تقرير عميدة الكلية الإنسانية		ح
ح.	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها		ط
ط.	الملخص		ي
ي.	الملخص باللغة الإنجليزية		ك
ك.	الملخص باللغة الإندونيسية		ل
ل.	محتويات البحث		م

الباب الأول

مقدمة

- أ. خلفية البحث ١
- ب. أسئلة البحث ٣
- ج. أهداف البحث ٣
- د. فوائد البحث ٤
- هـ. الدراسة السابقة ٤
- و. منهج البحث ٦

الباب الثاني

الإطار النظري

- أ. علم الدلالة ٩
١. تعريف علم الدلالة ٩
- ب. علم التداولية ١٠
١. نشأة التداولية ١٠
٢. تعريف التداولية ١٤
٣. فروع التداولية ١٩
- ج. الفعل الكلامي ٢٠
- د. الاستلزام ٢٣
١. نشأة الاستلزام وتعريفه ٢٣

٢. المدخل إلى الاستلزام ٢٤
٣. حول مصطلحات "الاستلزام" و "الالتزام الحوار" ٢٦
٤. أنواع الاستلزام ٢٧
٥. خصائص الاستلزام ٢٨

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

- أ. عرض البيانات ٣٢
١. سيرة الذاتية نوال السعداوي ٣٢
٢. لمحة رواية الحب في زمن النفط ٣٧
- ب. تحليل البيانات ٣٩

الباب الرابع

الخاتمة

- أ. نتائج البحث ٦٤
- ب. الإقتراحات ٦٥

- قائمة المراجع ٦٦

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

كما عرفنا الناس يتحادثون باللغة المتنوعة في مباحثهم اليومية. المحادثة أو الحوار يعتمد إلى ظواهر المعنى بين المتكلم والسامع. كل شخص لديه الطريقة المختلفة لتعبير قصد وغرض من الحوار. بعض الناس يستخدمون تعبيراً واضحاً حتى يمكن السامع أن يعطي معنى مباشرة. بل على العكس، كان يستخدم المتكلم العبارة قصداً محدداً حتى يجب السامع لتخمين المعنى الضمني في تلك العبارة.

قال جرايش أن الناس في حوارهم: قد يقولون ما يقصدون وقد يقصدون أكثر مما يقولون، وقد يقصدون عكس ما يقولون. فحاول إيضاح الاختلاف بين ما يقال وما يقصد، فما يقال هو ما تعنيه الكلمات والعبارات بقيمتها اللفظية الظاهرة، وما يقصد هو ما يريد المتكلم أن يبلغه إلى السامع على نحو غير مباشر، اعتماداً على أن السامع قادر على أن يصل إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاستدلال فحاول إقامة معبراً بين المعنى الصريح (explicit meaning) والمعنى المتضمن (implicit meaning) ومن هنا نشأت فكرة الاستلزام (implicature).^١ بعض فلاسوفين يقولون أن الاستلزام من الأخطاء في التحدث.

يجب أن يعرف الناس أن هناك النظم في الحوار التي لا يعرفون عنها. قال جرايش (Grice) أن لابد متكلم أن يطيع مبدأ التعاون الذي يدعم مع أربعة مبادئ وهم مبدأ الكمي، ومبدأ الكيف، ومبدأ المناسبة، ومبدأ الطريقة كي يكون الحوار بين أشخاص حواراً جيداً.^٢ بهذه المبادئ فيقترح المتكلم أن يواصل بموجب حدوث الكلامية في الحوار.

^١ ar.wikipedia.org/wiki/تداوليات

^٢ I dewa putu wijana dan Muhammad Rohmadi. *Analisis Wacana Pragmatik*. (Surakarta: Yuma Pustaka, 2009) hlm 43-44

ولك في الواقع أكثر الناس لا يستعملون هذه المبادئ في حوارهم.^٢ وإذا كان هناك العبارة التي تنتهك مبدأ التعاون فهذه العبارة لم تكن فيه الغرض والقصد. و هناك كذلك بعض العبارة التي تنتهك مبدأ التعاون ولكن له القصد والغرض وهذه تسمى باستلزام.

ووجدنا كثيرا الحوار فيها العبارة التي فيه قصدا محددًا، كذلك في شرق الأوسط، في كثير من الأحيان وجدنا العبارة من رواية، أو الشعر، أو الخطبة العربية فيها الحوار بقصد محدد، وهذا يكون مشكلة للقارئ الذي لم يفهم مقصود حقيقي في رواية، أو الشعر، أو الخطبة. وأحد منها يعني رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي، في هذه الرواية وجد الباحث بعض الحوار فيه استلزام الذي يعقد القارئ في تخمين معني الضمني فيها.

"الحب في زمن النفط" هي الرواية النسائية لنوال السعداوي. تحكي عن حياة المرأة وهي عالمة الآثار التي تعيش في بلد غني بالنفط. حاربت لأجل العدالة كي تكون مساواة علي قدم الرجال في حياتها اليومية، لأن المرأة في بلدها لا تسمح للعمل مثل الرجال. ثم تهرب من البيت لأنها تشعر بالظلم. قامت بجولة البلد وغيّرت الزوج عند هربها، ولكن كل علاقات مع الرجال تنتهي دائما بالجرار النفط التي تحمله فوق رأسها. خبر عن هربها يجعل البلد هياجا، حتي سمع المالك عنها.

وعلي جانب الآخر زوج من المرأة الهاربة يقدم إلي البوليس عن هرب زوجته. وينشط البوليس عن بحث هذه المرأة. والبوليس في الحرج عن سبب هذا الهرب. هل هي متظاهرة أو هي جنون. لا يعرف أحد كيف المرأة تهرب وتختفي ، تترك الزوج والبيت.

أكثر من موضع البحث اللغوي هو القرآن و الحديث و كتب لغوية أو فقهية، والبحث اللغوي الذي يستخدم الموضع الرواية لا تزال نادرة خصوصا في الدراسة

^٢ نفس المراجع ٣٨

التداولية، لأن العادة الرواية تتعلق بالدراسة الأدبية، كالدراسة النسائية، وهرمنيوتيكية، ومبعد كولونية، وغير ذلك.

يجد الباحث البحث الذي يحلل هذه الرواية، ولكن ذلك البحث هو البحث الأدبي الذي يحلل صورة الذات النسائي، بموضوع "صورة الذات النسائي في رواية الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي، وباحثه من الجامعة الإندونيسيا الحكومية، وكتب هذا البحث باللغة إندونيسية. ولم يجد الباحث البحث اللغوي الذي يحلل عن هذه الرواية. كذلك هذه الرواية لاتزال جديدة في إندونيسيا. وهذا يسبب الباحث أن يبحث رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي بدراسة اللغوية.

اعتماد علي خلفية البحث يريد الباحث أن يحلل الاستلزام الحواري الذي وقع بعد انتهاك مبادئ التعاون عند جرايش في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي تحت الموضوع الاستلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية تداولية).

ب. أسئلة البحث

١. ما أشكال الاستلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي؟
٢. وما معاني من أشكال استلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي؟

ج. أهداف البحث

بالنظر رعلى أسئلة البحث فقدم الباحث أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة أشكال الاستلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي.

٣. لمعرفة معاني من أشكال الاستلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي.

د. فوائد البحث

ينقسم الباحث هذه الفوائد علي قسمين، هما :

١. الفائدة النظرية

يرجو الباحث أن يفيد هذا البحث زيادة لمعرفة تحليل استلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي ومقصود منها.

٢. الفائدة التطبيقية

يرجو الباحث أن يفيد هذا البحث تطبيقيا في أن يكون مرجعا في قراءة الكتب أو فهمها حتي بعد من القراء سوء التفاهم ويعرفون ما القصود الحقيقي من رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي.

هـ. الدراسة السابقة

بحث الباحث عن استلزام الحواري في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (الدراسة التداولية)، ولإكمال هذا بحث يتعلم الباحث عن البحث السابق الذي يتعلق بهذا الموضوع و يجعله مراجعا للباحث، والبحث الذي يتعلق بهذا الموضوع كما يلي:

١. أحمد إحسان الدين بالموضوع "الاستلزام في حكاية ألف ليلة وليلة في المجلد الأول لمحمد علي بيضوي (دراسة تحليلية التداولية)، البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٥. ركز هذا البحث علي استلزام العرفي واستلزام الحواري،

وخصوصا لتليل استلزام الحوارى استخدم الباحث نظرية مبدأ التعاون (principle of co-operation) لجرايش الذى فيه أربعة أقسام، وهم : مبدأ الكمى (principle of quantity)، ومبدأ الكيف (principle of quality)، ومبدأ المناسبة (principle of relevance)، ومبدأ الطريقة (principle of manner). وأما نتيجة من هذا البحث هو وجد الباحث أربع جمل الذى تشتمل على الاستلزام العرفى (،) ووجد أربع وعشرين الجملة الذى تشتمل على الاستلزام الحوارى (،).

٢. تيرى أستوتى بالموضوع " تحليل استلزام الحوارى فى رواية "كوتو" ليسونارى كاواباتا، البحث الجامعى فى قسم الأدب البيانى، كلية اللغة والأدب، بجامعة ديان نوسونتورو سمارنج ٢٠١١. وركز هذا البحث على استلزام الحوارى من حوارى بطل الرواية. واستخدمت الباحثة نظرية مبدأ التعاون (principle of co-operation) لجرايش الذى فيه أربعة أقسام، وهم : مبدأ الكمى (principle of quantity)، ومبدأ الكيف (principle of quality)، ومبدأ المناسبة (principle of relevance)، ومبدأ الطريقة (principle of manner). وأما نتيجة من هذا البحث هو وجدت فيه اثنين وعشرين الحمل التى تشتمل على استلزام الحوارى. و ينقسم ذلك إلى أربعة أقسام وهم : ١٤ جمل التى تنقض مبدأ المناسبة، و ١٠ جمل التى تنقض مبدأ الكمى، و ٧ جمل التى تنقض مبدأ الطريقة.

٣. ديانا نور صالحة، بالموضع "الاستلزام الحوارى فى فلم فتح الأندلس لأسامة أحمد خلفية" فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. هذا البحث يساوى إلى الباحثان أعلاها التى يركز إلى استلزام الحوارى فى فلم فتح الأندلس. تحلل استلزام الحوار بنظرية مبدأ التعاون لجرايش. والنتيجة من هذا البحث أن وجدت الباحثة ثلاث وعشرين كلاما التى يشتمل على استلزام الحوارى.

و. مناهج البحث

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.^٤ فمنهج البحث هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى النتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.^٥

١. نوع البحث

يستخدم الباحث المنهج لهذا البحث من حيث نوعه وهو المنهج الكيفي (qualitative research) يعني البحث الذي يستخدم التحقيق والتكشيف والتصور والتبيين الجودة أو الميزة من تأثير الاجتماعي وذلك يستطيع أن يبين وأن يقاس وأن يصور بالبحث الكمي.^٦ وعند ليكسي ج ماليونج (Lexy J Moleong) أن هذا المنهج بواسطة على أساس من البحث، ونموذج البحث، وأسئلة البحث، ومراحل معايير البحث، تقنيات البحث، والفحص الفني وتحليل البيانات.^٧

والنوع من هذا البحث من حيث جنسه هو البحث مكتبي (library research) وهو منهج الحقائق النظري يعني الاستطلاع على كتب المراجع والمجلات والمجلات المتعلقة بمادة هذا البحث العلمي.^٨

٢. مصادر البيانات

في هذا البحث ينقسم مصادر البيانات على قسمين و هي البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية.

^٤ عبد الفتاح محمد العيسوي وعبد الرحمن محمد العيسوي. مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث (دون المطبع: دار الراتب الجامعية، ١٩٩٦-١٩٩٧)، ص ١٣.

^٥ ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٣٣.

^٦ Sugiono, *memahami Penelitian kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2006) hlm 15

^٧ Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1995) hlm 63-64

^٨ Mestika zed, *Metodologi penelitian kepustakaan* (Jakarta: Raja Grafindo persada, 2004) hlm

أ. البيانات الرئيسية

وهي البيانات التي يجمعها واستنباطها وتوضيحها الباحث عن البيانات الأولى. فالبيانات الرئيسية مأخوذة من رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي.

ب. البيانات الثانوية

وهي البيانات من المراجع الأخرى واستنباطها وتوضيحها في نشرة العلمية أو المجالات المتعلقة بالبحث. وهي مأخوذة من كتب التي داخله تبين ما يتعلق بهذا الموضوع.

٣. طريقة جمع البيانات

لحصول النتائج الموجودة في هذا البحث يستخدم الباحث طرائق جمع البيانات كمايلي:

١. الدراسة المكتبية (kajian pustaka) وهي جمع كل مراجع التي تتعلق بالموضوع، إما من الكتب، والبحث السابقين ورسائل وغير ذلك. مثل كتاب علم اللغة أو كتاب ما يتعلق بالتداولية.

٢. الدراسة الوثائقية هي طريقة علمية لجمع البيانات علي طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين. وأما تدابير في جمع البيانات في رواية "الحب في زمن النفط" هي :

أ. يقرأ ويفهم الباحث الرواية جيدا.

ب. استخراج الباحث الجمل التي تشتمل علي استلزام الحوار.

٤. طريقة تحليل البيانات

وبعد أن جمع الباحث البيانات، يأتي الباحث إلي طريقة تحليل البيانات، أما طريقة تحليل البيانات لهذا البحث يستخدم الباحث تحليل المضمون وهو يطلق على مجموعة من

الأدوات المنهجية التي تتسم بالدقة وتخضع لتحسين مستمر .وهو يطبق على كل أنواع الخطاب (discourse) بقصد الوصول إلى فهم مضمونه و متضمن^٩. يحلل الباحث البيانات المجمع كما يلي :

١. يحدد الحوار في رواية الحب في زمن النفط الذي ينتهك مبدأ التعاون عند جرائش.
٢. يقسم الباحث كل الانتهاك إلى مبدأ الكمي، ومبدأ الكيفي، ومبدأ المناسبة، ومبدأ الطريقة.
٣. يصف الباحث تحليل استلزام واسباب ذلك.
٤. كتابة الخلاصة.

^٩ أحمد أوزي، تحليل المضمون و منهجية البحث في المغرب (الرباط المغرب :الشركة المغربية، ١٩٩٣)، ص ١٤

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. علم الدلالة

١. تعريف علم الدلالة

في علم اللغة العلم الباحث عن المعنى، وهو يسمى بالدلالة. الدلالة مثلثة الدال، مصدر الفعل دلّ، وهو من مادة (دل) التي تدل على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك دله عليه يدلّه على الطريق، أي سددّه إليه. وفي التهذيب دلت بهذا الطريق دلالة: عرفته، ثم إن المراد بالتسديد: إراءة الطريق ومن المجاز "الدالّ على الخير كفاعله"، ودله على الصراط المستقيم أرشاده إليه وسدده نحوه وهداه، وأنت تلاحظ هنا تغيراً دلاليّاً، من الحسى إلى المعقول.^{١٠}

أما عند الدكتور مختار عمار في كتاب "علم الدلالة"، تعريف علم الدلالة لغة هو "دراسة المعنى"، وأما اصطلاحاً هو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس شروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى.^{١١}

وفي كتاب العربية وعلم اللغة الحديث، تعددت تعريفات علم الدلالة بين الباحثين فيه والدارسين له، ويكفي أن نرى الأستاذين أو جدن وريتشاردز يقدمان لنا ما لا يقل عن ستة عشرة تعريفاً للمعنى، بل اثنين وعشرين تعريفاً، لو أخذنا التعريفات

^{١٠} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩)، ص ١١.

^{١١} أحمد مختار عمار، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ص ١١.

الإضافية الأخرى في الحسبان، إلا أن القاسم المشترك بين تعريفات علم الدلالة هو أنه العلم الذي يدرس المعنى يقول: John Lyons & Fodor : "الدلالة هي دراسة المعنى".^{١٢}

ب. علم التداولية

١. نشأة التداولية

من المفيد أن نذكر بأن نشأة التداولية توافقت تقريبا مع نشأة العلوم المعرفية. ففي أميركا علي وجه الخصوص، اتخذ علم النفس منذ بداية القرن العشرين وجهة سلوكية. ظهرت العلوم المعرفة (علم النفس واللسانيات وفلسفة العقل والذكاء الاصطناعي وعلوم العصاب) ردا علي علي التيارات السلوكية. يمكن ارجاع بدايات هذا البرنامج المعرفي إلي الخمسينات من القرن العشرين ، وبالتحديد إلي سنة ١٩٥٦ وإلي أولي مقالات شومسكي (Chomsky)، وميلير (Miller)، ونيوال (Newell)، وسيمون (Simone)، ومينسكي (Minsky)، وماك كولوك (McCulloch) (لنا عودة إليهم في الفصل التالي)، ويمكن لنا كذلك إرجاع نشأة التداولية إلي سنة ١٩٥٥، عندما ألقى جون أوستين (John Austin) محاضراته في جامعة هارفارد ضمن برنامج محاضرات وليام جاميس (William James Lectures).^{١٣}

لقد تحدثنا عند التداولية (ينبغي عدم خلطه بانفعنية، ذلك التيار الفلسفي الأمريكي الذي يمثل أساسا الأمريكي وليام جاميس (William James) وجون ديو John Dewey) أو ريتشارد رورتي (Richard Rotry) قبل أن تظهر بمدة طويلة دراسات في هذا المجال. ففي سنة ١٩٣٨ ، ميز الفيلسوف الأمريكي شارلز موريس (Charles Moris) في مقال كتبه في موسوعة علمية ، بين مختلف الاختصاصات التي تعالج اللغة وهي : علم التركيب (وبالجمال النحو الذي يقتصر علي دراسة العلاقات بين العلامات)، وعلم

^{١٢} محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)، ص ١٧٩.

^{١٣} آن روبول وحاك موشلار، التداولية : علم الجديد في التواصل (بيروت : دار الطليعة الطباعة والنشر، ٢٠٠٣) ٢٧-٢٨

الدلالة (الذي يدور علي الدلالة التي تتحد بعلاقة تعيين المعني الحقيقي القائمة بين العلامات ومندل عليه) ، وأخيرا التداولية التي تعني ، في رأي موريس ، بالعلاقات بين العلامات ومستخدميها . والأي استقر في ذهنه أن التداولية تقتصر علي دراسة ضمائر التكلم والخطاب وظرفي المكان والزمان (الآن، هنا) والتعبير التي تستقي دلالتها من معطيات تكون جزئيا خارج اللغة نفسها، أي من المقام الذي يجري فيه التواصل. ومع ذلك ظلت التداولية كلمة لا تغطي أي بحث فعلي.^{١٤}

عندما ألقى الفيلسوف جون أو ستين "محاضرات وليام جاميس" عام ١٩٥٥ ، لم يكن يفكر تأسيس اختصاص فرعي للسنيات . فلقد كان هدفه تأسيس اختصاص فلسفي جديد هو فلسفة اللغة. ونجح في ذلك، بيد أن " محاضرات وليام جاميس" ستكون كذلك وثقة التداولية اللسانية ، وستمثل فيها قطب الرحي طوال ثلاثين سنة.^{١٥}

كانت غاية بقية المحاضرات التي ألقاها أو ستين سنة ١٩٥٥ وضع أحد لأسس الفلسفة التحليلية الأنجلوسكسونية في تلك الحقبة موضع سؤال ، وهو أساس مفادة أن اللغة تهدف خاصة إلي وصف الواقع : فكل الجمل (عدا الستفهامية والأمرية والتعجبية) ، يمكن الحكم عليها بأنها صادقة أو كاذبة. فهي صادقة إذا كان الوضع الذي تصفه قد تحقق فعلا في الكون، وهي كاذبة بخلاف ذلك. وعلي هذا النحو، فإن جملة "تكتب أن وجاك كتاب التداولية اليوم" صادقة بما أنه في الوقت الذي تكتب فيه هذه الفقرة فإننا تكون بصدد تأليف الكتاب المعني الذي ستقرؤونه خلال بضعة أشهر. وقد أطلق أوستين علي هذه الفرضية المتعلقة بالطابع الوصفي للجمل تسمية موحية هي : الإيهام الوصفي، وأفرد لها "محاضرات وليام جاميس" لمناقشتها ورفضها.^{١٦}

^{١٤} نفس المراجع ٢٩

^{١٥} نفس المراجع ٢٩

^{١٦} نفس المراجع ٣٠

انطلق أوستين من ملاحظة بسيطة مفادها أن الكثير من الجمل التي ليست استفهامية أو تعجبية أو أمرية لاتصف مع ذلك أي شيء ولا يمكن الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب. وبالفعل، لا تستعمل هذه الجمل لوصف الواقع بل لتغييره، فهي لا تقول شيئا عن حالة الكون الراهنة أو السابقة، إنما تغيرها أو تسعى إلى تغييرها. فقد فكر أوستين في جمل من قبيل "أمرك بالصمت"، أو "أعمدك باسم الأب والابن والروح القدس"، أو "أعدك بأن آتي غدا". ففي هذه الجمل لاتقول شيئا عن حالة الكون إنما نسعي إلى تغييره، فقائل "أمرك بالصمت" يسعى إلى فرض الصمت علي مخاطبه يحتمل أنه يسعى إلى الانتقال من حالة الضجيج في الكون إلى حالة السكون فيه. وقائل "أعمدك باسم الأب والابن والروح القدس" ينقل الفرد الذي يتوجه إليه بالخطاب من حالة عدم التدين بالنصرانية إلى حالة التنصر. وقائل "أعدك بتي غدا" يخلق التزاما وضربا من العقد الأخلاقي بينه وبين مخاطبه، وهو عقد غير موجود قبلا.^{١٧}

وانطلاقا من هذه الملاحظة استنتج أوستين ما يلي : من ضمن الجمل غير الاستفهامية أو الأمرية أو التعجبية، أي من ضمن الجمل الخبرية، تواعد الجمل من قبيل "القط فوق الصير"، أو ينزل المطر" التي تصف الكون ويمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب، وتوجد جمل أخرى (كتلك الجمل التي ذكرناها سابقا) لاتصف الكون ولا يمكن الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب فسمي أوستين الجمل من الضرب الأول وصفية، ومنالضرب الثاني إنشائية. وتتفرد الجمل الإنشائية بعدد معين من الخصائص لا توجد في الجمل الوصفية، من ذلك أنها تسند إلى ضمير المتكلم في زمن الحال وتتضمن فعلا من قبيل "أمر" و"وعد" و"أقسم" و"عمد"، ويفيد معناه علي وجه الدقة إنجاز عمل. وتسمي هذه الأفعال أفعالا إنشائية. وختاما، ليس الحكم علي جمل الإنشائية متعذرا وإن كانت لا تقبل الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب، بل يتم الحكم عليها بمعيار التوفيق أو الإخفاق. وبالعودة إلى المثال المذكور في المقدمة، فإن الأب الذي يأمر

^{١٧} نفس المراجع ٣٠

ابنه بتنظيف أسنانه ويتلقي إجابة "لا أشعر بالنعاس" لم يقل شيئا صادقا أو كاذبا، إنما أمر، تأمره أحقق بما أنه لم يتم الامتثال له. بينما لو نظف الابن أسنانه، لتكفل أمر الأب بالنجاح.^{١٨}

وستعرف رؤية أوستين ضمن "محاضرات وليام جاميس" تطورا وتجزرا ، فهو يلاحظ بدءا أن المقابلة بين الجمل الوصيفة والجمل الإنشائية ليست بالبساطة التي ظنها في بداية (فبعض الجمل الإنشائية علي سبيل المثال ليست مسندة إلي ضمير المتكلم في زمن الحال ولا تتضمن فعلا إنشائيا مثل المزيادات أثناء لعبة البريدج أو الجمل من قبيل "رفعت الجلسة"). وقد قادته هذه الملاحظة إلي تمييز جديد لا يزال مقبولا إلي يومنا هذا. فهو يقر بأن كل جملة تامة مستعملة تقابل إنجاز عمل لغوي واحد علي الأقل، ويميز بين ثلاثة أنواع من الأعمال اللغوية : العمل الأول هو العمل القولي ، وهو العمل الذي يتحقق ما إن نتلفظ بشيء ما، أما الثاني فهو العمل المتضمن في القول، وهو العمل الذي يتحقق بقولنا شيئا ما، وأما الثالث فهو عمل التأثير بالقول وهو العمل الذي يتحقق نتيجة قولنا شيئا ما. فلنعد إلي مثال الأمر بتنظيف الأسنان. فالأب وهو يقول "نظف أسنانك" ينجز عملين بصفة متزامنة ، فهو ينجز عملا متضمنا في القول يتمثل في أمره ابنه بتنظيف أسنانه. والابن وهو يجب "لا أشعر بالنعاس" ينجز ثلاثة أعمال هي العمل قولي، عندما ينطق بجملة "لا أشعر بالنعاس" ، والعمل المتضمن في القول التمثل في إخباره أو اثباته عدم الرغبة في النوم (وهذا لا ينبغي خلطه بأي عمل مقبول أو رفض)، وأخيرا ينجز الابن عمل التأثير بالقول التمثل في الإقناع ، بما أنه يسعى إلي إقناع أبيه بامهاله لتنظيف أسنانه بما أن النعاس لم يداعب أجفانه بعد.^{١٩}

وهكذا تخلي أوستين في هذه المرحلة الثانية عن تمييز الجمل الإنشائية من الجمل الوصفية ، وكشف مفهوم ال عمل المتضمن في القول بوضوح ما يقصده أوستين

^{١٨} نفس المراجع ٣١

^{١٩} نفس المراجع ٣٢

بالإنشائي. وهذا المفهوم نجده في أعمال المعاصرين . أقر أوستين بأن كل جملة بمجرد التلفظ بها علي نحو جاد توافق علي الأقل إنجاز عمل قولي وعمل متضمن في القول، وتوافق أحيانا كذلك القيام بعمل تأثير بالقول . وأفرد محاضراته الأخيرة لتصنيف مختلف أنواع الأعمال المتضمنة في القول، وهو تصنيف لن نذكره في الموطن إذلا طائل من وراثة في الوقت الراهن.^{٢٠}

٢. تعريف التداولية

اكتسبت التداولية عددا من التعريفات، حسب اهتمام الباحث نفسه فقد يكون اهتمام الباحث اهتمام بالمعني في سياقه التواصل فيعرفها بأنها : دراسة المعني التواصلية أو المعني المرسل، في كيفية قدرته علي افهام المرسل إليه، بدرجة تتجاوز معني ما قاله.

التداولية فرع من علم اللغة في كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم أو هو دراسة معني المتكلم . فمثلا حين يقول شخص : أنا عطشان (فقد يعني أريد كوب ماء) وليس من الضروري أن يكون إخبارا بأنه عطشان.

لمعرفة التداولية بشدة، فينبغي لنا أولا أن نعرف تعريف التداولية عند اللغويين وفيما يلي عن آرائهم :

التداولية عند محمود أحمد نحلة في كتابه هي دراسة الأسس التي تستطيع بها أن نعرف لم تكن مجموعة من الجمل شادة (anomalous) تداوليا أو تعد في الكلام المحال كأن يقال مثال : أرسطو يوناني لكن لا أعقد ذلك! لأو يقال : آمرك بأن تخالف أمري أو يقال : الشمس أو سمحت تدور حول الأرض.^{٢١}

أما الآخر الذي حدثه تحت الموضوع التداولية هو اللغوي المشهور جورج يول (George Yule) يتكون جورج يول التعريف علي أربعة تعاري، الأول : مجال الذي يدرس

^{٢٠} نفس المراجع ٣٣

^{٢١} محمود أحمد نحلة، أفلق الجديدة في البحث اللغوي المعاصر، ١١.

معني المتكلم، والثاني : مجال الذي يدرس معني في السياق، والثالث : مجال لاذي يدرس معني الكلام، يدرس معني المتواصل بواسطة المتكلم، والرابع : مجال الذي يدرس شكل التعبير مستندة إلى المسافة الاجتماعية التي حددتها المشارك المتورط في المحادثة المعنية.^{٢٢}

عند ستيفين ليفنسون (Steven Levinson) التداولية هي دراسة حول العلاقة بين اللغة وسياقها الذي جعلها الأساس من تقرير تفاهم. ويتفق جيفري ليح (Geoffrey Leech) مع ليفنسون أن التداولية هي دراسة عن المعني في حالات الكلام التي تغطي المتكلم المستمع، سياق الكلام ، وهدف الكلام.^{٢٣} التداولية لا تحكمها بالقواعد نحو في علم الدلالة بل تحكمها بالمبادئ غير تقليدية (Non-conventional principle) وهي بدافع الأهداف الاجتماعية. المعني ليس يحدد فقط بالرمز -العنصر الشكلية للغة- وإشارته ولكن استخدامه. بحلول ذلك التداولية لا يدرس "ما هو شيء" بل "ما المقصود من شيء".^{٢٤}

"Pragmatic is the study of those relations between language and context that are grammaticalized , or encoded in the structure of a language."

مفاهيم التداولية عند جرايس (Grice) هي دراسة عن ثلاثة مفاهيم وهي المعني (Meaning) والسياق (Context) والموصولات (Communication) ومفهوم المركز من تداولية جرايس هو المعني المتكلم (speaker meaning) ومبدأ التعاون (cooperative principle) : مفهوم المعني المتكلم ليس الفرق بين معنيين وهما المعني الدلالي والمعني

²² George Yule, *Pragmatics*, (Oxford: Oxford University Press, 1988), 4.

²³ Moch. Sony Fauzi, *Pragmatik dan ilmu ma'any : Persinggungan dan Epistimologi*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 20.

²⁴ Moch. Syarif Hidayatullah, *Cakrawala Linguistik arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabiah, 2012), 132.

التداولي فقط ولكن الذي نشأ في مقصود المتكلم في عملية التواصل أيضا. ثم فصل جرايس بين المعنى الطبيعي (natural meaning) والمعنى غير الطبيعي (nonnatural meaning). المعنى الطبيعي هو المعنى المضمون في وحدة اللغة مثل الكلمة أو العبارة أو الجملة. المعنى الطبيعي هذا لا التشكسك في غرض ووظائف الكلام الذي قدمه المتكلم وفسر شيفرين (schiffrin) المعنى غير الطبيعي هو المعنى المناسب (equivalent) بالقصود التواصل.^{٢٥}

التعريف فيما يلي هو تعريف الآخر عن التداالية الذي جعله تعريفا معياريا ويستطيع أن يجعله ملخصا. قدم آلان كروس (Alan Cruse) هذا التعبير :

التداالية يمكن اتخاذها لتكون معينة جوانب المعلومات (بالمعنى الواسع) تقلها من خلال اللغة التي (أ) لا الترميز بواسطة اتفاقية المتعارف عليها في الأشكال اللغوية المستخدمة، ولكن الذي (ب) علي الرغم من ذلك نشأ بشكل طبيعي من وتعتمد علي المعاني المشفرة تقليديا في الأشكال اللغوية المستخدمة، اتخذت بالتعاون مع السياق الذي تستخدم الأشكال (التشديد مضاف).^{٢٦}

هذا الاقتباس يحتوي علي خمسة كلمات مهمة -بخط الأرض- التي جعلها كلمة رئيسية لمعرفة التداولية بشدة، وتضمنت هذه الكلمات علي أنها اعتبارات متعددة التخصصات في التعريف التداولية. وهي معلومات (information) وترميز (encoding) اتفاقية (convention) والسياق (context) واستخدام (use).

أ. معلومات (information)

في هذه الحالة ، لمن الواضح أن آلان كروس تريد أن تعلن هذا التعريف ليشتمل الظواهر التي لديها مكونات التداولية واضحة- كمرجع - وتجاوز

²⁵ Achmad HP. Dan Alek Abdullah, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, 2012), 130-131.

²⁶ Louise Cummings, *Pragmatics: A Multidisciplinary Perspective*, (New York: Orlando University Press, 2005), 2,

الظواهر التي وصفها بطريق غير التداولية - كاستخلاص النتائج من كلام الناس في حالة سكر. فمن هنا المعلومات في التداولية مهمة جدا.^{٢٧}

ب. الترميز (encoding)

يتم تحويل العقل في الترميز إلى شكل لغوي التي يمكن بعد ذلك تشغيل الاتصالات. هذه عملية الترميز يمكن أن يكون إلا عندما يكون سياق الأوسع الذي يوجد المستمع الذي يمكن فك التفسير في شكل لغوي المتصل. الشفرة (decoding) هي عملية في علم النفس المعقدة وتنطوي على عدد من العمليات المترابطة ، المهم هو كيف نرسم العقل إلى شكل اللغوي الذي يستطيع به المستمع لشفرة.^{٢٨}

ج. اتفاقية (convetion)

معني الدلالي هو معني اتفاقي وبالعكس معني التداولي هو معني غير اتفاقي. هذا يدل أن الكلام في الاستلزام الحوارية المعين وفي السياق المعين ليست جزءا من أي اتفاقيات اللغة. على وجه التحديد، الاستلزام الحوارية يمكن الحصول عليه مع منطق العلاقة بين معني اتفاقي والسياق. فاتفق هنا ايس كاتفاق في علم الدلالة ولكن الاتفاق هو العلاقة بين اتفاق نفسه والسياق.^{٢٩}

د. السياق (context)

لا تستطيع أن نعرف التداولية تماما لو يرد ذكره في سياق. السياق هنا كخلفية فيزيائية في مكان الكلام التي تشمل العوامل اللغوية والاجتماعية والمعرفي (epistemis). والمهم في السياق هنا هو كيف لهذا العوامل تتفاعل مع لغة لإنتاج المعاني التي تم تقييمها من قبل تخصصات محددة.^{٣٠}

^{٢٧} نفس المراجع ٢-٣

^{٢٨} نفس المراجع ٣-٤

^{٢٩} نفس المراجع ٤-٥

^{٣٠} نفس المراجع ٥-٦

من وجوه طرافة مقارنة دان (dan sperber) وديردي ويلسون اعتبارهما أن السياق ليس أمرا معطيا دفعة واحدة، إنما يتشكل قولاً إثر قول. هنا تتلي أهمية المفاهيم القائمة في الصيغة المنطقية. فيما يظهر فعليا في الصيغة المنطقية هو عناوين المفاهيم التي سنبحث عنها في الذاكرة ذات المدى البعيد، وتمكن هذه العناوين من التواصل إلى معلومة الموجودة في المفاهيم المعينة، وتنظم هذه المعلومة في شكل مداخل مختلفة موافقة لأنماط مختلفة من المعلومات. أولا، يجمع المدخل المنطقي معلومات تتعلق بالعلاقة المنطقية التي يقيمها المفهوم مع مفاهيم أخرى (تناقص، استلزام إلخ). ثانيا، يجمع المدخل الموسوعي يحمل المعلومات المتوفرة لدينا عن أشياء التي توافق المفاهيم. ثالثا، يجمع المدخل المعجمي المقابل أو المقابلات للمفهوم في لغة أو لغات طبيعية (تبعاً لكون الفرد متعدد اللغات أم لا).^{٣١}

عندما يتدخل مفهوم ما في الصيغة المنطقية، تتوصل إلى المعطيات بواسطة عنوانه. وتطبق تعليمات المدخل المنطقي إن اقتضي الأمر ذلك (إذا ظهرت في الصيغة المنطقية للقول مفاهيم ترتبط مع المفاهيم المعني بعلاقة منطقية). وتستقي المعلومات التي تقبل الدخول في السياق انطلاقاً من المعلومات المستقاة من مفاهيم الصيغة المنطقية، عندما يتشكل كذلك بواسطة المعلومات المتعلقة بالمحيط المدرك من نتيجة تأويل الأقوال السابقة، فإن الصيغة المنطقية للقول تنضاف إلى كل هذا، مكونة مقدمة منطقية إضافية، وتطبق حينئذ العمليات الاستدلالية الضرورية لتمكين من التوصل إلى نتيجة ما أو عدة نتائج تتم تأويل القول.^{٣٢}

من البيان أن هذا الوجه في تأويل الأقوال غير تام بتاتا. وإذا توفق سبربر وويلسون هنا، فإننا لا نري ما تضيفه مقاربتهم إلى ما جاء به جرايس. فهي فيما

^{٣١} أن روبول وجاك موشلار، التداولية : علم الجديد في التواصل (بيروت : دار الطليعة الطباعة والنشر، ٢٠٠٣) ٧٧-٧٨
^{٣٢} نفس المراجع ٧٨

يبدو أكثر منه تفصيلاً للكيفة التي نتوصل بها إلى المقدمات المنطقية المستعملة في العمليات الاستدلالية، ولكنها لا تفصل القول في كيفية اختيارنا المعطيات التي تتخل فعليا في السياق، من بين جملة المعطيات المجتمعة في المداخل الموسوعية للمفاهيم المعينة.^{٣٣}

هـ. استخدام (use)

إذا كانت هناك حاجة لتوفير مبررات التداولية كفروع للتحقيق لغوية مختلفة، وليس هناك مبرر أقوى من تلك التي توفرها حالة اضطرابات اللغة. وقد كشفت بعض الدراسات اللغوية السريرية العديد من المرضى الذين يعانون من ضعف مستويات اللغة - علم الأصوات والنحو والصرف وعلم الدلالة - لغة سليمة من الناحية الهيكلية، ولكن بالنسبة لبعض الاختناقات في استخدام اللغة. مفهوم استخدام في التداولية هو يستخدم اللغة بحسب ما يستخدم لما.^{٣٤}

٣. فروع التداولية

أ. لسعة الدراسات التداولية في اللغة، فقد تفرعت عنها نظريات متعددة، اهتم كل منها بجانب تداولي معين، و تطورت أبحاثه في عدة مسارات، فهناك:

(١) التداولية الإجتماعية: التي تهتم بدراسة شرائط الإستعمال اللغوي المستنبطة من السياق الإجتماعي.

(٢) التداولية اللغوي: التي تدرس الإستعمال اللغوي من وجهة نظر تركيبية

(٣) التداولية التطبيقية: التي تعنى بمشكلات التواصل في المواقف المختلفة

(٤) التداولية العامة: التي تعنى الأسس التي يقوم عليها استعمال اللغة استعمالاً

اتصالياً

ب. جوانب الدراسة التداولية

^{٣٣} نفس المراجع ٧٩

^{٣٤} Louise Cummings, *Pragmatics: A Multidisciplinary Perspective*, (New York: Orlando University Press, 2005), 6-7

عنت الدراسات التداولية بأكثر من جانب من جوانب الخطاب، ويكاد الباحثون يتفقون على أن البحث التداولية يقوم على دراسة أربعة جوانب هي: الإشارات (deixis) والاستلزام (implicature) والاستلزام الحوارى والإفترض السابق . في هذه البحث، ركز الباحث عن الاستلزام الحوارى.^{٣٥}

ج. الفعل الكلامي

أصبح مفهوم الفعل الكلامي (speech act) نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية. وفحواه أنه كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري . وفضلا عن ذلك ، يعد نشاطا ماديا نحويا يتوسل أفعالا قولية لتحقيق أغراض إنجازية "كالطالب والأمر والوعد والوعيد ... الخ" ، وغاية تأثيرية تخص ردود فعل المتلقي (كالرفض والقبول) . ومن ثم فهو فعل يطمح إلى أن يكون فعلا تأثيريا، أي يطمح إلى أن يكون ذا تأثير في المخاطب ، اجتماعيا أو مؤسستيا ، ومن ثم انجاز شيء ما.^{٣٦}

هذا ، وقد توصل أوستين في آخر مرحلة من مراحل بحثه إلى تقسيم "الفعل الكلام الكامل" إلى ثلاثة "أفعال" فرعية ، على النحو الآتي :

أ. فعل القولى : ويراد به (إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي سليم وذات دلالة). ففعل القول يشتمل بالضرورة على أفعال لغوية فرعية، وهي المستويات اللسانية المعهودة : المستوي الصوتي ، والمستوي التركيبي ، والمستوي الدلالي . ولكن أوستين يسميها أفعالا : الفعل الصوتي ، وهو التلفظ بسلسلة من الأصوات المنتمية إلى لغة معينة، وأما الفعل التركيبي

^{٣٥} محمد الزليطني، المقارنة التداولية (قضية اللغوية)، ٢
^{٣٦} د. محمو صراوى، التداولية عند علماء العرب (بيروت : دار الطليعة، ٢٠٠٥) ٤٠.

فيؤلف مفردات طبقا لقواعد لغة معينة، وأما الفعل الدلالي فهو توظيف هذه الأفعال حسب معان وإحالات محددة. فقولنا مثالا :

١. إنها ستمطر.

يمكن أن يفهم معني الجملة ، ومع ذلك لا ندرى أهي : اخبار ب "أنه ستمطر" ، أم تحذير من (عواقب الخروج في الرحلة) ، أم (أمر بحمل مظلة) ، أم غير ذلك إلا بارجوع إلي قرائن السياق لتحديد "قصد" المتكلم أو "غرضة" من الكلام.^{٣٧}

ب. الفعل المتضمن في القول : وهو الفعل الإنجازي الحقيقي إذ (إنه عمل ينجز بقول ما) ، وهذا الصنف من الأفعال الكلامية هو المقصود من النظرية برمتها ، ولذا اقترح أوستين تسمية الوظائف اللسانية الثانوية خلف هذه الأفعال : القوي الإنجازية ، ومن أمثلة ذلك : السؤال ، إجابة السؤال ، اصدار تأكيد أو تحذير ، وعد ، أمر ، شهادة في محكمة ... الخ. فالفرق بين الفعل الأول (أ) والفعل الثاني (ب) هو أن الثاني قيام بفعل ضمن قول شيء ، في مقابل الأول الذي هو مجرد قول شيء.^{٣٨}

ج. الفعل النتائج عن القول : وأخيرا يري أوستين أنه مع القيام بفعل القول ، وما يحصبه من فعل متضمن في القول (القوة) ، فقد يكون الفاعل (وهو هنا الشخص المتكلم) قائما بفعل ثالث هو (التسبب في نشوء اثار في المشاعر والفكر ، ومن أمثلة تلك الاثار : الإقناع ، التضليل ، الإرساد ، التشبیط). ويسميه أوستين : الفعل النتائج عن القول ، وسماه بعضهم "الفعل التأثير".^{٣٩}

^{٣٧} نفس المراجع ٤١

^{٣٨} نفس المراجع ٤٢

^{٣٩} نفس المراجع ٤٢

ونخلص الان إلى تلخيص البنية العامة للأفعال الكلامية عند أوستين في الشكل

الآتي :

الفعل الأول : فعل القول ، وبنيته كالاتي : فعل صوتي وفعل تركيبي وفعل دلالي

العلان الثاني والثالث : الفعل المتضمن في القول، وفعل الناتج عن القول.

خصائص الأفعال الكلامية :

يلاحظ أوستين أنه توجد ثلاثة خصائص للفعل الكلامي الكامل :

١. إنه فعل دال
٢. إنه فعل إنجازي (أي ينجز الأشياء والأفعال الاجتماعية بالكلمات)
٣. إنه فعل تأثيري (أي يترك آثار معينة في الواقع، خصوصا إذا كان فعلا ناجحا.^{٤٠}

ويقوم كل فعل كلامي علي مفهوم "القصدية" وتقوم "مسلمة القصدية" علي أسس تداولية درسها فلاسفة التحليل ثم توسع في تفريعها وتعميقها التداوليون حتي غدت شبكة من المفاهيم المترابطة . فقد غدت قيمة تداولية نصية / حوارية ، وتعد مراعاة مفهومها تاعام وشبكاتها المفاهيمية من أبرز المفاتيح المنهجية في الدراسات اللسانية اللسانية النصية.^{٤١}

ويتأكد الربط بين العبارة اللغوية ومراعاة مقاصد المتكلمين من خلال أعمال الفيلسوف سيرل الذي عمل علي متابعة المشروع الفلسفي الذي بدأه أستاذه أوستين، فقد عد (الغرض المتضمن في القول) عنصرا ومكونا أساسيا من مكونات (القوة المتضمنة في القول).^{٤٢}

^{٤٠} نفس المراجع ٤٤

^{٤١} نفس المراجع ٤٤

^{٤٢} نفس المراجع ٤٤

د. الاستلزام

١. نشأة الاستلزام وتعريفه

عمد جرایس، أحد من المنظرین للتداولية، إلى إيضاح الاختلاف بين ما يقال (what is said) وما يقصد (what is meant)، فما يقال هو ما تعينه الكلمات والعبارات بقيمة اللفظية (face values)، وما يقصد هو ما يريد المتكلم أن يبلغه السامع علي نحو غير مباشر، اعتماد علي أن السامع قادر علي أن يصل إلي مراد مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاستدلال. ونتيجة لهذا كان يفرق بين المعني الصريح (explicit meaning) وبين ما تحمله الجملة من معني متضمن (implicit meaning) فنشأت عنده فكرة الاستلزام (implicature).^{٤٣}

وقيل أيضا في مرجع الآخر أن نشأة الاستلزام بفكرة جرایس عن الاتصالات وخصوصا عن مبدأ التعاون. نشأ هذه الفكرة لاستثمار فكرة أوستين هذه أيضا لاستثمار فكرة سيرل. الاتفاقية عند سيرل هي موصوف بعلم اللغة (lylinguistic) وهذا يدل علي شيء الذي وافق به كثير من الإنسان فجعل الاتفاقية المكتوبة بسر في علم اللغة. أما الاتفاقية عند أوستين مزيد بالاتفاقية غير موصوف بعلم اللغة (non linguistically). المقصود هو جعل الاتفاقية هنا يستطيع بطريق مباشرة بالسياق ووافق به المؤسسة الاجتماعية المعنية. فجعل هذه الاتفاقية في فكرة أوستين عن أفعال الأدائية. وأوضح أفعال الأدائية والاتفاقية غير موصوف بعلم اللغة هذه طريقا لوصف الأفعال الكلامية التي مبيتها بتفكير ومقصود الاتصالات. فمن هنا نشأ فكرة الاستلزام.^{٤٤}

تعريف الاستلزام عند جرایس كما يلي :

“A intended the utterance of X to produce some effect in an audience by means of the recognition of this intention, where is A mean non-natural meaning of something by X.”

^{٤٣} محمود أحمد نحلة، آفاق الجديدة في البحث اللغوي المعاصر. (مصر، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)

^{٤٤} Eti Setiawati, Sunoto dkk, pragmatic: sebuah praktik multidisipliner, 12-13

المعني هو يريد الشخص الكلام المعين ينتج العاقبية المعنة من خلال المستمع بطريق تعرف المقصود. وفقا لهذا التعريف، فإنه لا يكفي أن المتكلم يعزم تسبب من خلال أسلوبه في استخدام الكلام تأثير معين في المستمع، وفقط يتحقق هذا التأثير بشكل صحيح عندما تكون نية لإنتاج المعترف بها من قبل المستمع. ويسبب ذلك جعل مبدأ التعاون شيئا مهما. ^{٤٥} وتعريف الاستلزام أيضا هو معني ضمني. ^{٤٦} أو معني زائدة المضمر وينبغي الاحتفاظ بها إذا كان هناك المبدأ. ١٠٣ أو جزء من علم التداولية الذي يدرس فيه المعني الضمني. ^{٤٧}

٢. المدخل إلي الاستلزام

ولاحظ بعض فلسفة اللغة واللسانيين الداوليين، وخصوصا الفيلسوف غرايس، أن جمل اللغات الطبيعية، في بعض المقامات، تدل علي معني غير محتواها القضوي، ويتضح ذلك من خلال الحوار الاتي بين الأستاذين (أ) و (ب) :

الأستاذ (أ) : هل الطالب (ج) مستعد لمتابعة دراسته الجامعية في قسم الفلسفة ؟

الأستاذ (ب) : إن الطالب (ج) لاعب كرة ممتاز.

لاحظ الفيلسوفيون غرايس أننا إذا تأملنا الحمولة الدلالة لإجابة الأستاذ (ب) وجدنا أنها تدل علي معنيين اثنين في نفس الوقت، أحدهما حرفي الآخر مستلزم. معناها الحرفي أن الطالب (ج) من لاعبي الكرة الممتازين ، ومعناها الاستلزامي أن الطالب المذكور ليس مستعدا لمتابعة دراسته في قسم الفلسفة. هذه الظاهرة اللغوية سماها غرايس

^{٤٥} نفس المراجع ١٣

^{٤٦} د. محمو صراوي، *التداولية عند علماء العرب* (بيروت : دار الطليعة، ٢٠٠٥)

^{٤٧} Djajasudarma, T. Fatimah, Wacana Pemahaman dan Hubungan Antarunsur (Bandung : Refika Aditama, 2006)

لوصف هذه الظاهرة يقترح غرايس (١٩٧٥) نظريته المحادثية ، التي تنص علي أن التواصل الكلامي بمبادئ التعاون وبمسلمات حوارية.^{٤٨}

وينهض مبدأ التعاون علي أربعة أقسام :

١. مبدأ الكم (maxim of quantity)

الإخبار الذي يجب أن تلتزم به المبادرة الكلامية، وتتفرع إلي مقولتين :

أ. اجعل مشاركتك تفيد القدر المطلوب من الإخبار.

ب. لا تجعل مشاركتك تفيد أكثر مما هو مطلوب.

٢. مبدأ الكيف (maxim of quality)

ونصها : لا تقل ما تعتقد أنه كاذب، ولا تقل ما لا تستطيع البرهنة علي صدقه.

٣. مبدأ المناسبة (maxim of relevance)

وهي عبارة عن قادة واحدة : (لتكن مشاركتك ملائمة).

٤. مبدأ الطريقة (maxim of manner)

التي تنص علي الوضوح في الكلام وتتفرع إلي ثلاث قواعد فرعية :

أ. ابتعد عن اللسان

ب. تحرر الإيجاز

ت. تحرر الترتيب

وتحصل ظاهرة الاستلزام الحوارية ، إذا تم خرق إحدي القواعد الأربع السابق.^{٤٩}

^{٤٨} د. محمو صراوي، *التداولية عند علماء العرب* (بيروت : دار الطليعة، ٢٠٠٥) ٣٣

^{٤٩} Eti Setiawati, Sunoto dkk, *pragmatic: sebuah praktik multidisiplier*, (Yogyakarta, pustaka pelar 2007), 15

٣. حول مصطلح "الاستلزام" و"الاستلزام الحوار".

يعد الاستلزام الحوارى واحداً من أهم الجوانب فى الدرس التداولى، فهو ألصقها بطبيعة البحث فيه، وأبعدها عن الالتباس بمجالات الدرس التداولى بتاريخ ممتد، إذا ترجع نشأة البحث فيه إلى المحاضرات التى دعى جريس وهو من فلاسفة أكسفورد المتخصصين فى دراسة اللغة الطبيعية (natural language) إلى إلقائها فى جامعة هارفارد سنة ١٩٦٧ م، فقدم فيها بإيجاز تصوره لهذا الجانب من الدرس، والأسس المنهجية التى يقوم عليها. ١٠٦ وقد طبعت أجزاء مختصرة من هذه المحاضرات سنة ١٩٧٥ فى بحث له يحمل عنوان "المنطق والحوار" (logic and conversation)، ثم وسع فى بحثين له نشر سنة ١٩٧٨، وسنة ١٩٨١ ما قدمه فى عمله المبكر، لكن الرجال لو يطور أفكاره تطويراً كاملاً، ولم يحكم عرضها فجاء عمله قليل التماسك كثير الفجوات، مشكلاً فى بعض الجوانب، وغير مفهوم أصلاً فى بعض آخر، ومن عجب أن يصبح عملاً كهذا واحداً من أهم النظريات فى البحث التداولى، وأكثرها تأثيراً فى تطوره.^{٥٠}

فى دراسة التداولية، الاستلزام الحوارى هو الحصول على الاهتمام، كما يتضح من مقف الانحياز مع الاشارات والافتراض السابق والأفعال الكلامية وتركيب المحادثة. محاذاة على جانب واحد معارض على أهمية الاستلزام الحوارى، ولكن من ناحية أخرى، فمن الغريب لأنه جزء من الاستلزام. من الناحية المثالية، الاستلزام تتماشى مع الاشارات والافتراض السابق والأفعال الكلامية وتركيب المحادثة. والاستلزام الحوارى تتماشى مع الاستلزام العرفى.^{٥١}

⁵⁰ Jenny Thomasm meaning in interaction: *An introduction to Pragmatic*, 56

⁵¹ Suhartono, Implikatur Percakapan dalam tuturan berbahasa Indonesia Lisan Informasi Warga masyarakat Tutar Mojokerto, (Malang: Desertasi, Universitas Negri Malang, 2005), 18

كان الدافع وراء غرائب من قبل شيئين. أولاً، في مجال التداولية، الاستلزام الحواري وتعقيداته شهدت أكثر محتمل للتنمية. ثانياً، استخدام علامات التداولية كآلان كروس ودان سلببروديردي وبلسون كلمة "الاستلزام" كاختصار الاستلزام الحواري.^{٥٢}

٤. أنواع الاستلزام

وقد نظر جرايس فرأي أن الاستلزام نوعات ، هما الاستلزام العرفي (conventional implicature) والاستلزام الحواري (conversational implicature).

أ. الاستلزام العرفي (conventional implicature)

كان الاستلزام العرفي فهم يتعلق بعرف معنى الكلمات و نظام مستعمل اتفاقياً. اهتم هذا الاستلزام بفهم المعنى المناسب في بذور معجمي الكلام .عملية فهم الاستلزام العرفي هي عملية سهلة، لأن المفسر يحتاج إلى علم عن التركيب فحسب و معنى معجمي الكلام .أي يحتوي الاستلزام العرف ضمن المعنى من معنى الكلمة مباشرة ليس من مبدأ الحوار، ولكن يتعلق باتفاق بذور المعجمي أو الكلام الخاص.^{٥٣}

الاستلزام العرفي قائم علي ما تعرف عليه أصحاب اللغة من استلزام بعض الأفاظ دلالات بعينها لا تنفك عنها مهما اختلفت تها السياقات وتغيرت التركيب. ١١١ وكان الاستلزام تاعرفي يتعلق بعرف معني الكلمات ونظام مستعمل اتفاقياً . اهتمام هذا الاستلزام بفهم المعنى المناسب في معجم الكلام . عملية لفهم الاستلزام العرفي عملية سهلة ، لأن المفسر يحتاج إلي علم التركيب فحسب معجم الكلام أو يحتوي الاستلزام العرفي ضمن المعنى من المعنى الكلمة مباشرة وليس من مبدأ الحواري ولكن يتعلق باتفاق بذور المعجمي أو الكلام الخاص.^{٥٤}

^{٥٢} نفس المراجع ١٨

^{٥٣} محمود أحمد نحلة، آفاق الجديدة في البحث اللغوي المعاصر. (مصر، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)، ٣٣

^{٥٤} نفس المراجع ٣٣

ومن ذلك مثالا في الإنجليزي " " ونظريتها في اللغة العربية "لكن" فهي هنا وهناك تستلزم دائما أن يكون مابعدا مخالف لما يتوقعه السامع، مثل : *my friend is poor, but honest*، زيد غني لكنه بخيل. و أما الاستلزام الحواري فهو متغير دائما بتغير السياقات يرد فيها. ١١٣ لا فهم الاستلزام العربي باستعمال مبدأ الحواري وعلم السياق . كان المعني الكلام لاستلزام العربي باحتواء علم اللغة مباشرة. يستطيع الاستلزام العربي أن يعتقد لأن له احتواء أو معني نسي ثابت وليس له ترعة عاملية في علاقته بحالة الصدق. يختلف بهذا الأمر، ظهر الاستلزام الحواري لوجود صفات الحوارية من الكلمات المستعملة في كلام.^{٥٥}

ب. الاستلزام الحواري (conversational implicature)

يعد الاستلزام الحواري واحدا من أهم الجوانب في الدرس التدولي، فهو ألصقها بطبيعة البحث فيه، و أبعدها عن الالتباس بمجالات الدرس الدلالي، و على الرغم من ذلك فليس له -خلافًا لكثير من موضوعات البحث التدولي- تاريخ ممتد، إذ ترجع نشأة البحث فيه إلى المحاضرات التي دعى جرايس إلى إلقائها في جامعة هارفارد سنة ١٩٦٧ م، والأسس المنهجية التي يقوم عليها.^{٥٦}

٥. خصائص الاستلزام

والاستلزام عند جرايس خصائص تميز عن غيره من أنواع الاستلزام الأخرى، وقد استطاع أن يضع يده علي الخصائص الآتية^{٥٧}:

^{٥٥} Anina, Syaifatul, Implikatur Percakapan dalam wacana Humor Berbahasa Indonesia (Malang: Skripsi, Universitas Negri Malang, 2006), 22

^{٥٦} محمود أحمد نحلة، آفاق الجديدة في البحث اللغوي المعاصر. (مصر، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)، ٣٨

^{٥٧} نفس المراجع ٣٨

وللستلزام عند جرایس خصائص تميزه عن غيره من أنواع الاستلزام الأخرى ، وقد استطع أن يضع يده علي الخصائص الآتية :

أ. الاستلزام ممكن إلغاؤه (defeasibility)

ويكون ذلك عادة بإضافة قول يسد الطريق أمام الاستلزام أو يحول دونه فإذا قالت قارئه لكتاب مثالا : لم أقرأ كل كتبك ، فقد يستلزم ذلك عنده أنها قرأت بعضها، فإذا أعقبت كلامها بقولها ، الحق أني لم أقرأ أي كتاب منها ، فقد ألغت الاستلزام . وإمكان إلغاء هذا هو أهم اختلاف بين المعني الصريح والمعني الضمني، وهو الذي يمكن المتكلم من أن ينكر ما يستلزمه كلامها.^{٥٨}

ب. الاستلزام لا يقبل الانفصال (non detachability) عن المحتوي الدلالي ويقصد جرایس بذلك أن الاستلزام الحوارى متصل بالمعني الدلالي لما يقال لا بالصيغة اللغوية التي قيل بها، فلا ينقطع مع استدلال مفردات أو عبارات بأخرى ترادفها. ولعل هذه الخاصية هي التي تميز الاستلزام الحوى عن غيره من أنواع الاستبدال التداولى مثل الافتراض السابق (presupotition) ولعل ما أراد يتضح من الحوارى الآتى بين أختين :

- (١) لا أريدك أن تسلي إلي غرفتي علي هذا النحو.
- (٢) أنا لا أتسلل، ولكن أمشي علي أطراف أصابعي خشية أن أحداث ضوضاء.

فعلي الرغم من تغير الصياغة في قول (ب) فإن ما يستلزمه القول من عدم الرضا عن هذا السلوك لا يزال قائما.^{٥٩}

ث. الاستلزام متغير ، متغير بالسياق المعين (context dependent)

^{٥٨} نفس المراجع ٣٨

^{٥٩} نفس المراجع ٣٩

والمقصود بالتغير أن التعبير الواحد يمكن أن يؤدي إلى استلزامات مختلفة في سياقات مختلفة ، فإذا سألت طفلاً يحتفل بيوم ميلاده مثلاً : كم عمرك ، فهو طلب للعلم، وإذا سألت السؤال نفسه لصبي عمره خمسة عشر عاماً فقد يستلزم السؤال مؤاخذه له علي نوع من السلوك لا ترضاه له، وإذا سألت السؤال نفسه لفتي يمنع من اتخاذ قرار لا يخرج عن تعاليم الدين ومواضعات الأخلاق والأعراف فقد يعني ذلك أنه من النضج بحيث يستطيع أن يتخذ قراره ويتحمل عواقبه^{٦٠}

ومثل ذلك أن يقول رجل سرق متاعه يوم العيد : تلك أفضل هدية، ومن الممكن أن يقول هذه العبارة نفسها رجل تلقي رسالة من صديق قديم يوم العيد أو طلب بشر بنجاحه زرز الخ. ١٢٠ ج. الاستلزام يمكن تقديره (calcubility)

والمراد به أن المخاطب يتوم بخطوات محسوبة يتجه بها خطوة إلى الوصول إلى ما يستلزم الكلام فإذا قيل مثلاً : الملكة الفكتوريا صنعت من حديد، فإن القرينة تبعد السامع عن قبول المعني اللفظي ، فيبحث عما وراء الكلام معني فيقول لنفسه : المتكلم يريد أن يلقي إلي خير خبراً بدليل أنه ذكر لي جملة خبرية، والمفروض غي هذا المتكلم أنه ملتزم بمبدأ التعاون أي أنه لا يريد بي خدعاً ولا تضليلاً ، فماذا يريد أن يقول ؟ لا بد أنه يريد أن يخلع علي الملكة بعض صفات الحديد كالصلابة، والمتانة وقوة التحمل ، وهو يعرف أنني أستطيع أن أفهم المعني غير لبحرفي (non-literal)، فلجأ إلي هذا التعبير الاستعاري.^{٦١}

هذا هو الاستلزام عند جرايس الذي يشمل نظرية متكاملة حاول الباحثون إيضاحها بأمثلة كثيرة مما قدمت، كما حاولوا تطويرها واستكمال

^{٦٠} نفس المراجع ٣٩

^{٦١} نفس المراجع ٤٠

جوانب النقص والقصور فيها ، وهي قريبة جدا مما ورد في التراث اللغوي العربي عند البلاغيين وعلماء أصول الفقه، واستبطاع أحمد المتوكل أن يقدم دراسة حاول بها أن يستكشف المعالم الرئيسية للوصف العربي القديم لهذا الظاهرة معتمدا علي ما قدمه السكاكي في مفتاحه لأنه وجد تناوله يتجاوز الملاحظة المجردة إلي التحليل الملائم للظاهرة ، الذي يضبط علاقة المعني الصريح بالمعني المستلزم مقاميا، ويصف آلية الانتقال من الأول إلي الثاني بوضع قواعد استلزامية واضحة.^{٦٢}

^{٦٢} نفس المراجع ٤٠

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

أ. سيرة الذاتية نوال السعداوي

ولدت نوال السعداوي في ٢٧ أكتوبر عام ١٩٣١ لعائلة تقليدية ومحافظة بقرية كفر طحلة إحدى قرى مركز بنها التابع لمحافظة القليوبية . كانت الطفلة الثانية من بين تسعة أطفال . ختننت في السادسة من عمرها . أصر والدها على تعليم جميع أولاده . كان والدها مسئول حكومي في وزارة التربية والتعليم ، وكان من الذين ثاروا ضد الاحتلال البريطاني لمصر والسودان كما شارك في ثورة ١٩١٩ ، وكعقابا له تم نقله لقرية صغيرة في الدلتا وحرمانه من الترقية لمدة ١٠ سنوات . إستمدت منه إحترام الذات ووجوب التعبير عن الرأي بحرية وبدون قيود مهما كانت النتائج، كما شجعها على دراسة اللغات . توفي كلا والديها في سن مبكرة لتحمل نوال العبء الكبير للعائلة .^{٦٣}

تخرجت نوال من كلية الطب جامعة القاهرة في ديسمبر عام ١٩٥٥ وحصلت على بكالوريوس الطب والجراحة وتخصصت في مجال الأمراض الصدرية وعملت كطبيبة إمتياز بالقصر العيني، تزوجت في نفس العام من أحمد حلمي زميل دراستها في الكلية . لم يستمر الزواج لفترة طويلة فإنتهى بعدها بعامين ، وعندما سئلت عنه في إحدى حوارتها قالت

"زوجي الأول كان عظيماً، زميلي في كلية الطب. كان رائعاً، والد ابنتي. لم يرد والدي مني أن أتزوجه لأنه غادر إلى السويس لمحاربة البريطانيين. لكن بعد ذلك

⁶³ Nawal el-saadawi, love in the kingdom of oil terjemahan (Jakarta: pustaka obor, 20012) hal 251

تم خيانة المقاتلين، والكثير منهم تم حبسه. هذه الأزمة كسرتة وأصبح مدمناً. وأخبرت أنني لو تزوجته، قد يوقف إدمانه، لكنه لم يفعل. حاول قتلي، لذا تركته. " تزوجت مرة ثانية من رجل قانون ولم يستمر هذا الزواج أيضاً.

خلال عملها كطبيبة لاحظت المشاكل النفسية والجسدية للمرأة الناتجة على الممارسة القمعية للمجتمع والقمع الأسري ففي أثناء عملها كطبيبة في مكان ميلادها بكفر طحلة ، لاحظت الصعوبات والتمييز الذي تواجهه المرأة الريفية . وكنتييجة لمحاولتها للدفاع عن إحدى مرضاها من التعرض للعنف الأسري، تم نقلها مرة أخرى إلى القاهرة . لتصبح في نهاية المطاف المدير المسئول عن الصحة العامة في وزارة الصحة . في ذلك الوقت قابلت زوجها الثالث الطبيب والروائي الماركسي شريف حتاتة الذي كان يشاركها العمل في الوزارة . أعتقل لمدة ١٣ عاماً في عهد الرئيس جمال عبدالناصر . تزوجوا في عام ١٩٦٤ ولهم ولد وبنت ، ولكن إنتهى الزواج بطلاق بعد ٤٣ عاماً معا . وقالت عنه:

" الزوج الثالث هو شريف حتاتة، والد ابني، كان رجلاً حراً جداً، ماركسي تم سجنه. عشت معه ٤٣ عاماً، وأخبرت الجميع: هذا هو الرجل "النسوي" الوحيد على وجه الأرض. ثم بعد ذلك اضطررت للطلاق أيضاً. كان كاذباً. كان على علاقة بامرأة أخرى. تعقيد الشخصية ذات الطابع الأبوي . ألف كتباً عن المساواة بين الجنسين ثم خان زوجته. أنا متأكدة أن ٩٥% من الرجال هكذا "

في عام ١٩٧٢ نشرت كتاب بعنوان المرأة والجنس ، مواجهة بذلك جميع أنواع العنف التي تتعرض لها المرأة كالحتان والطقوس الوحشية التي تقام في المجتمع الريفي للتأكد من عذرية الفتاة . أصبح ذلك الكتاب النص التأسيسي للموجة النسوية الثانية . وكنتييجة لتأثير الكتاب الكبير على الأنشطة السياسية أقيمت نوال من مركزها في وزارة الصحة ، لم يكتف الأمر على ذلك فقط فكلفها ذلك أيضاً بمركزها كرئيس تحرير مجلة الصحة ، وكأمين مساعد في نقابة الأطباء.

من عام ١٩٧٣ إلى عام ١٩٧٦ إهتمت نوال بدراسة شؤون المرأة ومرض العصاب في كلية الطب بجامعة عين شمس . ومن عام ١٩٧٩ إلى ١٩٨٠ عملت كمستشارة للأمم المتحدة في برنامج المرأة في أفريقيا (ECA) والشرق الأوسط. (ECWA)

عتبر نوال السعداوي من الشخصيات المثيرة للجدل والمعادية للحكومة المصرية ، ففي عام ١٩٨١ ساهمت نوال في تأسيس مجلة نسوية تسمى المواجهة . حكم عليها بالسجن ٦ سبتمبر ١٩٨١ في عهد الرئيس محمد أنور السادات ، أطلق سراحها في نفس العام بعد شهر واحد من إغتيال الرئيس . ومن أشهر اقوالها " لقد اصبح الخطر جزء من حياتي منذ أن رفعت القلم وكتبت . لا يوجد ما هو أخطر من الحقيقة في عالم مملوء بالكذب. "

سجنت نوال في سجن النساء بالقناطر . وعند خروجها قامت بكتابة كتابها الشهير " مذكرات في سجن النساء " عام ١٩٨٣ . ولم تكن تلك هي التجربة الوحيدة لها مع السجن، فقبل ذلك بتسع أعوام كانت متصله مع سجينة وإتخذتها كملهمه لروايتها " إمراة عند نقطة الصفر " عام ١٩٧٥ .

كما رفضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في مصر في ١٢ مايو ٢٠٠٨ م . إسقاط الجنسية المصرية عن المفكرة المصرية نوال السعداوي، في دعوي رفعها ضدها أحد المحامين بسبب آرائها.

دأت نوال الكتابة مبكرا ، فكانت اول أعمالها عبارة عن قصص قصيرة بعنوان " تعلمت الحب " في عام ١٩٥٧ وأول رواياتها " مذكرات طيبة " عام ١٩٥٨ . ويعتبر كتاب "مذكرات في سجن النساء " (١٩٨٦) من أشهر أعمالها.

صدر لها أربعون كتابا أعيد نشرها وترجمة كتاباتها لأكثر من ٢٠ لغة وتدور الفكرة الأساسية لكتابات نوال السعداوي حول الربط بين تحرير المرأة والإنسان من ناحية وتحرير

الوطن من ناحية أخرى في نواحي ثقافية واجتماعية وسياسية. في عام ١٩٧٢، نشرت أول أعمالها غير القصصية بعنوان " المرأة والجنس " مثيرة بذلك عداء كلا السلطات السياسية والدينية . هذا الكتاب كان من أسباب فصلها من وزارة الصحة ، ومن أعمالها أيضا:

١. الوجه العاري للمرأة العربية وهو تحليل كلاسيكي عن اضطهاد المرأة في العالم العربي (من بين صفحاته وصف لختان السعداوي وهي في سن السادسة، العملية التي تمت على أرض حمام العائلة بينما تنظر أمها وتبتسم وتضحك).
٢. مذكرات طبية ١٩٦٠
٣. أوراق حياتي ٢٠٠٠.
٤. مذكرات في سجن النساء.
٥. الزرقاء (مسرحة).
٦. سقوط الإمام.
٧. قضايا المرأة المصرية السياسية والجنسية.
٨. معركة جديدة في قضية المرأة.
٩. الإنسان اثني عشر امرأة في زنانة.
١٠. رواية موت الرجل الوحيد على الأرض.
١١. تعلمت الحب.
١٢. توأم السلطة والجنس.
١٣. رحلاتي في العالم.
١٤. رواية كانت هي الأضعف.
١٥. لحظة صدق (قصة قصير).
١٦. رواية جنات وإبليس.

١٧. رواية الصورة الممزقة.
١٨. رواية امرأة عند نقطة الصفر.
١٩. رواية الغائب.
٢٠. المرأة والدين والأخلاق تأليف نوال السعداوي اشتركت في تأليفه د. هبة رؤوف عزت (مناظرة حول قضايا المرأة) ٢٠٠٠.
٢١. رواية الأغنية الدائرية.
٢٢. دراسات عن الرجل والمرأة.
٢٣. كسر الحدود.
٢٤. الحاكم بأمر الله (مسرحية من فصلين).
٢٥. رواية سقوط الإمام ١٩٨٧ ترجمة إلي ١٤ لغة كالإنجليزية والألمانية والفرنسية والسويدية والإندونيسيا.
٢٦. رواية الرواية
٢٧. رواية امرأتان في امرأة
٢٨. الخيط و عين الحياة ١٩٨٨.
٢٩. الأنثى هي الأصل ١٩٧١.
٣٠. الرجل والجنس ١٩٧٣.
٣١. المرأة والصراع النفسي ١٩٧٥
٣٢. رواية الحب في زمن النفط.
٣٣. الإله يقدم استقالته في اجتماع القمة ٢٠٠٦ (الكتاب تم منعه من النشر في مصر).
٣٤. رواية زينة ٢٠٠٩^{٦٤}.

⁶⁴ wikipedia.org/wiki/نوال_السعداوي di akses pada tanggal 20 november 2016

ب. لمحة عن ررواية الحب في زمن النفط

رواية الحب في زمن التي كتبتها نوال السعداوي ونشرتها مكتبة مدبولي القاهرة سنة ١٩٩٣. تتكون من ١٨٠ صفحة. هذه الرواية من أهمية الرواية لنوال السعداوي. قد ترجمت كتبها إلى لغة متنوعة. وهي اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية واللغة الأردنية واللغة الألمانية واللغة الأسبانية واللغة البرتغالية واللغة السويدية واللغة الإيطالية واللغة الهندولية واللغة الفنلندية واللغة الإندونيسية واللغة اليابانية. ٣٢ (البحث). و رواية الحب في زمن النفط إحدي من الروايات الآتي ترجمت إلى اللغة الإندونيسية.

"ذلك اليوم من سبتمبر ظهر الخبر في الصفحة.

نصف سطر أخرجتها المطابع متآكل الحروف :

خرجت امرأة ولم تعد.

كان اختفاء الناس أمراً طبعياً . كل يوم تطلع الشمس بمثل ما تطلع الصحف. في الصفحة الداخلية ركن الأخبار الناس. كلمة "الناس" يمكن حذفها أو استبدالها بكلمة أخرى. دون أن يتغير شيء في الكون. الناس، الشعب، الشعب، الأمة، الجماهير. كلمات تعني الكل ولا شيء في آن واحد.

لم تكن النساء تخرجن في إجازة. وإن خرجت واحدة فهي تخرج لقضاء حاجة ضرورية. قبل الخروج لابد من تصريح مكتوب من زوجها، أو مختوم من رئيسها في العمل."

تحكي الكاتبة هذه الرواية ب "الامرأة" التي لا تذكر اسمها. وهي الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. تحكي هذه الرواية عن المرأة التي شغلت في البحوث بإدارة الحرفيات. تبحث عن الآلهة القديمة مثل آموت، إخناتون والإلهات القديمي مثل ترتيتي وشخمت.

كانت رواية الحب في زمن النفط تقص عن المرأة خرجت لأي إجازة ولم تعد، وكات متزوجة، محظور إيوائها أو التستر عليها حسب القانون فلم تكن النساء تخرجن في إجازة وإن خرجت واحدة فهي تخرج لقضاء حاجة ضرورية. قبل الخوج لابد باستئذان من زوجها أو مختوم من رئيسها في العمل. تحاضر نوال السعداوي ارتبط المرأة في العصر القديم و في العصر الحديث و ارتباطها مع القضية الاجتماعية والتاريخية في البلاد المصري القديم.

العلاقات مع كل الرجال تنتهي دائما مع الجرار النفط التي يجب عليها أعتبر على رأسه. قصة الخط الآخر، ونحن نجتمع مع الشرطة استجوبت زوجها ورئيسه حيث كان يعمل. وقالت انها غيرت الزوج خلع الملابس للعودة أخيرا إلى زوجها الأول الذي اتضح أنه قد تزوج تأخر.

تحكي نوال السعداوي في هذه الرواية عن المرأة التي لها إرادة كبيرة لتكون امرأة حرة. لا تعتمد بالرجا أو الزوج دائما. تتمكن المرأة علي الدرجة العالية. وتلاحظ جيدا هلي قدية المرأة في المجتمع. تميل هذه الرواية إلى النسوة لأن فيها مشاكل نسوية في العادة والثقافة الاجتماعية المختلفة بين الاجتماعية القديمة والاجتماعية الحديثة. هذا الاختلاف بقدر أثر كثيرة بمكانة المرأة في المجتمع.

توجهت المرأة مشكلات كثيرة في رحلتها منها مشكلة السياسة ، مشكلة العادة وغير ذلك. والاخير لا تستطيع المرأة أن تعارض الأحوال.

لا تتكلم نوال السعداوي في هذه الرواية عصر القديم فقط بل عصر الحديث أيضا. رغم أن هذه الرواية نشرت عام ١٩٩٣ م، اختلطت القصة في هذه الرواية بينهما، تتكلم عن الأحداث القديم أحيانا وتتكلم عن الأحداث الحديثة بعضها. تبدأ حول العادات والثقافة والسياسة وغير ذلك.

ب. تحليل البيانات

١. أشكال الاستلزام الحواري

في هذه الرواية التي قرأ الباحث، وجد كثير من الحوار فيها الاستلزام الحواري

وهي :

الرقم	الحوار	الصفحة
١	بوليس : هل يمكن أن تكون قد اختطفت أو اغتصبت؟ الرجل : كانت امرأة عادية لا تثير الرغبة في الغتصابها. (١)	الصفحة ٨ الخط ٣
٢	البوليس : أعتقد أنها هربت ؟ ولماذا تهرب؟ الرجل : لم يكن أحديعرف لماذا يمكن لامرأة ؟ فإذا هربت فإلي أين تذهب ؟ وهل يمكن أن تهرب وحدها؟ (٢)	الصفحة ٨ الخط ١١
٣	الامرأة (١) : ماذا يا أختي؟ الامرأة (٢) : أحفر به الأرض وأبحث عن الإلهات (٣) الامرأة (١) : ماذا؟ الامرأة (٢) : الإلهة سخمت مثالا. (٤)	الصفحة ٢٠ الخط ٧ و ٩

الصفحة ٢٣ الخط ٩	الامراة : أ يمكنني تأجير غرفة حتي الصباح؟ الرجل : أنت وحدك؟ هنز الرجل رأسه عدة مرات : لا يمكن. (٥)	٤
الصفحة ٢٥ الخط ٨	الرجل : لا بد من اخلاء المكان. الامراة : وأين أبيت؟ الرجل : تعالي معي. (٦)	٥
الصفحة ٣١ الخط ١٠	الامراة : أتمطره السماء أيضا ؟ الرجل : تعطي السماء من تشاء بغير حساب. (٧)	٦
الصفحة ٤٢ الخط ١١	الامراة : أهو وطنك؟ الرجل : أمي دفنت هنا، وحيث تدفن الأم يكون الوطن. (٨)	٧
الصفحة ٥٤ الخط ٦	الرجل : الامراة لا يصح أن تعمل من أجل النقود. الامراة : ولماذا تعمل؟ الرجل : من أجل هدف أكبر. (٩)	٨
الصفحة ٦٨ الخط ١٧	الامراة : نفس أرجوك الرجل : ماذا تقولين؟	٩

	الامراة : نفس واحد من السجارة الرجل : النسوة لا تدخن بأمر صاحب الجلالة. (١٠)	
الصفحة ٧٨ الخط ٦	البوليس : أهذه صورة زوجتك؟ الرجل : لم أكن اغزل في أنفها . فأنا لست من المعجبين بالأنوق الرومانية، وأفضل عليها الأنوف الوطنية من النوع الأفطس. (١١)	١٠
الصفحة ٨٢ الخط ٣	الامراة (١) : أنت امراة مثلنا؟ لاثمليين البرميل؟ الامراة (٢) : عندي هدف آخر! (١٢)	١١
الصفحة ٨٣ الخط ٨	الامراة الحارفة : أهناك سبب يدعوك لكل هذا التخفي؟ الامراة الحجابية : ليس هناك أي سبب يدعوني لكشف وجهي. (١٣)	١٢
الصفحة ٨٩ الخط ١٢	البوليس : أم الهول ؟ لم نسمع بها من قبل. الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : عدم السماع بها لا يعني عدم وجوها. (١٤)	١٣
الصفحة ٩١ الخط ٢	البوليس : ماذا تعني من كل ذلك؟	١٤

	الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : أصبحت أم الهول هي أبو الهول ، تغيرت الميم إلي الباء، وكان الطوفان يكتسح كل شيء ، والزراعة تموت، ومياه الأنهر تتحول إلي سائل أسود له طعم حادق كالملح ، وأمر الإله الجديد بإزالة النهدين من فوق التماثيل وإضافة عضو الذكر. (١٥)	
الصفحة ٩٣ الخط ٢	الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : أعتقد أنها ارتكبت معصية؟ البوبيس : بالطبع، هذا الطبيعي الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : ماذا تعني؟ البوليس : بصرف النظر عن كشف الوجه فالنسوة بالطبيعة اثمات، إن كيد هن عظيم. (١٦)	١٥
الصفحة ٩٤ الخط ١٠	البوليس : لا بد أنك مقتنع بما تقول، وأحسب أقنعتها ، فخرجت في إجازة أليس كذلك؟ الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : لم تكن في حاجة إلي اقناع مني. البوليس : كيف؟ الرجل : اعتقد أن فيها شيء يشبه النفط مثل سائر النسوة. (١٧)	١٦

الصفحة ٩٥ الخط ٩	البوليس : كيف كانت العلاقة بين كما؟ الرجل : شرعية بالطبع. (١٨)	١٧
الصفحة ١٠٠ الخط ٤	الامراة : ألم تجلي ياأختي؟ الامراة الحارفة : هل ينقلب العالم إذا كفت امراة واحدة عن الحبل؟. (١٩)	١٨
الصفحة ١٠٣ الخط ١٤	الرجل : أتفكرين في الكتابة حقاً؟ الامراة : أعني في غير أوقات العمل، قد يهبط الوحي. (٢٠)	١٩
الصفحة ١٠٧ الخط ١٠	الامراة : من يدفع الأجر؟. الرجل : أجرك من الله. (٢١)	٢٠
الصفحة ١٠٩ الخط ٢	الامراة : ألم تحصل علي الاجازة؟ الرجل : هذا أمر يقلق صاحب الجلالة ورئيس الشركة بطبيعة الحال (٢٢).	٢١

١. بوليس : هل يمكن أن تكون قد اختطفت أو اغتصبت؟
الرجل : كانت امراة عادية لا تثير الرغبة في الغتصابها. (١)

السياق : كان في في أحد البلد في شهر سبتمبر ظهر الخبر في الصحف أن خرجت امرأة ولم تعد. في هذا البلد لا تجوز المرأة أن تخرج من بيتها دون الاستئذان من الزوج. وهذه المرأة لا تستأذن إلى زوجها، وقدم الزوج إلى البوليس عن هذه المسألة. و سأل البوليس عن أسباب خروجه. وقال (هل يمكن أن تكون قد اختطفت أو اغتصبت؟)

التحليل : انتهاك الجملة " كانت امرأة عادية لا تثير الرغبة في الغتصابها " مبدأ مناسبة ، كان الحوار لا بد فيه غلاقة بين السؤال والجواب ولكن في جواب الرجل لا علاقة مع السؤال الذي أعطاهه البولسي. البوليس يسأل ب "هل" و لا بد الرجل أن يجب ب نعم أو لا، بل يجب ب الجملة غير معين مع السؤال.

المقصود : أراد الرجل أن يخبر البوليس أن زوجته لا يمكن اختطفت أو اغتصبت لأنها امرأة مستسلمة لا تثير شهية أحد. ومعناه توفير المعلومات.

٢. البوليس : أعتقد أنها هربت ؟ ولماذا تهرب؟

الرجل (رئيس الإدارة الحرفيات) : لم يكن أحديعرف لماذا يمكن لامرأة ؟ فإذا هربت فإلي أين تذهب ؟ وهل يمكن أن تهرب وحدها؟ (٢)

السياق : سواء بالسياق القبل، أن البوليس مازال في السؤال عن أسباب خروج زوجة الرجل، وهو يريد أن يتأكد الرجل هل زوجه أنها حقاً بالهرب. استدار البوليس بالكرسي فأصبح ظهره ناحية رئيس المرأة الحارفة. دق بأصابعه فوق الأة الكاتبة. تسربت رائحة غريبة تشبه الجاز المحروق. مد ذراعة وأدار المحروحة. ثم استدار بالكرسي.

التحليل : انتهاك الجملة " لم يكن أحديعرف لماذا يمكن لامرأة ؟ فإذا هربت فإلي أين تذهب ؟ وهل يمكن أن تهرب وحدها؟ " مبدأ الكم و مبدأ الكيف. الرجل

يعطي الجواب أكثر مما طلب البوليس، السؤال لا يحتاج إلى جواب كثير غير معين، والرجل لم يتأكد أسباب هل زوجته يهرب أو لا، و المتكلم لا يجوز أن يقول الحملنة التي فيها دليل على أن الحقيقة لا تزال المشكوك في تحصيلها.

المقصود : يخبر الرجل البوليس أنه لا يعرف لماذا زوجته أي يهرب. ومعناه الجهل.

٣. المرأة (١) : ماذا يا أختي؟

المرأة (٢) : أحفر به الأرض وأبحث عن الإلهات (٣)

المرأة (١) : ماذا؟

المرأة (٢) : الإلهة سخمت مثالا. (٤)

السياق : انفتح الباب في الجدار . أحدث صوتا يشبه صرير الساقية. مفاصل حديدية صدئة أو طقطقة خشب قديم . وظهرت امرأة شابة داخل عباءة سوداء تحمل فوق رأسها برميلا ضخمة الحجم، منتفخ البطن. يدها مشققتان . قدمها كبيرتان داخل خلفه جلدي. وكانت المرأة السابة تحقق إلى الأزميل في يدي المرأة الحارفة. لم تر في حياتها امرأة تحمل آلة حادة. وسألها (ماذا يا أختي؟) تري إلى الأزملة.

التحليل : انتهاك الجملة " : أحفر به الأرض وأبحث عن الإلهات " و " الإلهة سخمت مثالا " مبدأ الطريقة، جوابان من المرأة الثانية فيها المعني الغامض، لأنها لا يقول ما هو إلهات حقيقية، بل يقول إلهات فقط، لا تجوز جملة فيها الكلمة الغامضة لأنه ينتهك من المبدأ التعاون.

المقصود : أن عمل المرأة الثانية هو في إدارة الحرفيات، و يريد أن تخبر امرأة الثانية أن الأميل تستعمل لحرف الأرض لبحث القدامي و منه الإلهات الدامي وأحدهن الإلهة سخمة. ومعناه توفير المعلومات.

٤. المرأة : أيمكنني تأجير غرفة حتي الصباح؟

الرجل : أنت وحدك؟ هنز الرجل رأسه عدة مرات : لا يمكن. (٥)

السياق : تمشي المرأة علي المنخفض نفسها، وجاء الرجل ويدعوها يا انت امرأة، ولاكن لا تسمع و تستمر بماشيتها و دعي الرجل المرأة لمرة الثانية واستدرات وأشارات برأسها إلى الطريق الذي جاءت منه. بدأ مثل سرداب طويل مظلم، طمسته المياه السوداء كا الطوفان . أغمضت عينيها ثم فتحتها. و قال المرأة : (أ يمكنني تأجير غرفة حتي الصباح؟)

التحليل : انتهاك الجملة " : أنت وحدك؟ هنز الرجل رأسه عدة مرات : لا يمكن" مبدأ المناسب، لأن الجواب من الرجل غير معلق مع سؤال المرأة، السؤال ب "أيمكن؟" ولكن الرجل يجيب جوابه بالسؤال أيضا. ولاعلاقة بين ما قال المتكلم و قال المرسل.

المقصود : أن الرجل يريد أن يخبر الامراة أن المرأة لا يجوز تأجير الغرفة ، لأنها بنفسها. ومعناه عدم الثقة.

٥. الرجل : لابد من اخلاء المكان.

المرأة : وأين أبيت؟

الرجل : تعالي معي. (٦)

السياق : الحوار فوق حدث عندما الرجل واحد يكنس الأرض، واقترب من المرأة بخطوات الطيبة. ورجل واحد يكنس الأرض اقترب منها بخطوات بطيء. كان هو الرجل ذو النمش. والكوفية السوداء تمخط بصوت عال. وقادها إلى الطريق المنحدر. بسبقها بخوة أو أكثر. كلما أسرعت لتمشي إلي جواره ترمقها عيناه فتبطئ السير لتصبح في المؤخرة هبط المزلقان يلقي بنصفه الأعلى إلي الأمام، ويده تهرش ظهره.

التحليل : انتهاك الجملة "تعالى معى" مبدأ الكم ومبدأ المناسبة. لأن جواب الرجل غير مفيدة لأنه يجب بتعالى، ينبغي على الرجل يجب بجواب المكان، لأن المرأة يسأل ب "أين" ولكن الرجل ينتهك الجملة بمبدأ التعاون.

المقصود : يريد الرجل أيتبعها إلى بيته. ومعناه إعطاء الأمر.

٦. المرأة : أتمطره السماء أيضا ؟

الرجل : تعطي السماء من تشاء بغير حساب. (٧)

السياق : الحوار فوق حدث عندما المرأة أمام الوض أحست بالرجل خلفها. أنفاسها فوق مؤخرة عنقها. لم تعرف كيف تشعل الموقد . ناواها شيء بشبه المسدس . تضغط عليه بالإيهام فيطرقع والشرارة تنطلق. ضحكت كالطفلة. أشياء صغيرة كانت تضحكها. تتبدد الظلمة ويلمع في الأفق ضوء. رآته يلوي عنقه إلى أعلي بكبراء. تابعت بعينها نظرتها حتى السقق. كان السرسوب الأسود يزحف.

التحليل : انتهاك الجملة " تعطي السماء من تشاء بغير حساب" مبدأ الكم لأن الجواب من الرجل أكثر مما يطلب السؤال. يستغني المتكلم أن يجب ب "نعم" لكنه يجب بكلمة البيانة، وهذه الجملة فيها الاستلزام.

المقصود : أن الرجل يخبر المرأة أن النفط ليس فقط في الأرض، ولكنها كذلك من السماء. ومعناه توفير المعلومات.

٧. المرأة : أهو وطنك؟

الرجل : أمة دفنت هنا، وحيث تدفن الأم يكون الوطن. (٨)

السياق : حدث الحوار فوق عندما امرأة في الطريق وتسير حين لسعتها العصا الخيزران فوق ردفها وأمرها أن ينحني بسوعة. وبدأ الرجل يعلمها الأنشودة . تردت نغمة صوته هادئة شبه موسيقية . مع كل مقطع يجفف عرقه جلبابه. قال "الوطن" وأطرق إلى

الأرض. جعل جفونه تنسدل فوق عينه كأنما يخفي الدومع. لم يكن يذكر أمه إلا حين يتهدده الموت. بين يديه ورقة صغيرة مختومة بوجه صاحب الجلالة، والاستدعاء الفوري.

التحليل : انتهاك الجملة : "أمي دفنت هنا، وحيث تدفن الأم يكون الوطن" مبدأ الكم. لأن جواب الرجل أكثر مما طلب المرسل ، الجملة لا تحتاج إلى جواب كثير وغير مفيد، و قد انتهكت الجملة المتكلم مبدأ التعاون.

المقصود : أخبر الرجل الامرأة أن هي (الوطن) وطنه حقيقية. ومعناه توفير المعلومات.

٨. الرجل : الامرأة لا يصح أن تعمل من أجل النقود.

الامرأة : ولماذا تعمل؟

الرجل : من أجل هدف أكبر. (٩)

السياق : حدث الحوار أمام الشركة النفط عندما امرأة تحمل النفط وتري الرجل يضرب الأرض بالفأس ، ضربة وراء الضربة. حركة ثقيلة بطيئة . ثم يلقي الفأس جانبا. يتساقط بمسح عرقه بكم جلاباه. يملأ القفة حتي الحافة . يرفعه علي مهل بحركة متساقلة ، ثم يرفعها في برميل . يقطعق البرميل بصت عال.

التحليل : انتهاك الجملة " من أجل هدف أكبر" مبدأ المناسبة ، الجواب من الرجل غير معلق بالسؤال الامرأة، و أن عرفنا قول المتكلم يجب معلقا بقول المرسل، وفي هذا الحوار أن قول المتكلم مبتعد مما طلب منقول المرسل، وينبغي الرجل أ جيب ب " لأن" لأن السؤال استعمل كلمة "لماذا" ويجعل قول الرجل فيه الاستلزام.

المقصود : يخبر الرجل الامرأة بأن تعمل ليس لأجل النقود، ولكن أكبر منها ، وتجب الامرأة ان تبحث نفسها ما هو. ومعناه غطاء الشيء

٩. الامرأة : نفس أرجوك

الرجل : ماذا تقولين؟

الامراة : نفس واحد من السجارة

الرجل : النسوة لا تدخن بأمر صاحب الجلالة. (١٠)

السياق : حدث الحوار عندما تري الامراة الرجل يدخن وهو جالس وراء الصحيفة . ينفس الدخان من بين شفثيه ويغيب في اللذة.

التحليل : انتهاك الجملة " النسوة لا تدخن بأمر صاحب الجلالة" مبدأ الكم و مبدأ المناسبة. لأن قول الرجل أكثر مما طلب الامراة وجوابه غير معلق بقول الامراة، ويجعل فيه الاستلزام.

المقصود : يخبر الرجل أن امرأ لا تجوز التدخين بم أمر المالك في بلدهم. ومعناه اعطاء الحظر.

١٠. البوليس : أهذه صورة زوجتك؟

الرجل : لم أكن اغزل في أنفها . فأنا لست من المعجبين بالأنوق الرومانية، وأفضل عليها الأنوف الوطنية من النوع الأفتس. (١١)

السياق : حدث الحوار في إدارة البوليس ، كان البوليس جالس فوق الكرسي يدور به حول نفسه ثم يتوقف . فيصبح ظهوره للحائط ووجهه ناحية زوجها. ويظهر البوليس الرجل صورة الامراة التي يمكن صورة زوجته.

التحليل : انتهاك الجملة " لم أكن اغزل في أنفها . فأنا لست من المعجبين بالأنوق الرومانية، وأفضل عليها الأنوف الوطنية من النوع الأفتس" مبدأ الكم ومبدأ المناسبة. لأن قول الرجل غير معلق بقول البوليس، البوليس يسأل عن صورة التي يمكن زوجته، لكن الرجل يجيب بجواب كثير، ويبين أنه لا يجب الأنف الرومانية، وهذا القول أكثر مما طلب البوليس من السؤال. ويجعل فيها الاستلزام لأنها تنتهك مدأ العاون.

المقصود : يخبر الرجل أن الصورة التي ظهره البوليس صورة زوجته، بتبيين عن أنف زوجته. ومعناه الجهل.

١١. الامرأة (١) : أنت امرأة مثلنا؟ لاثمبللن البرمبل؟

الامرأة (٢) : عندي هءف أءر! (١٢)

السلق : ءءء الءوار عنءما ءقوم الامرأة الءارفة نفسها وراء النسوة الءءمعن ءولها ، ومن فوق رؤوسهن البرمبل. أءركء أنها ءء المراقبة، و يمكن للأءان أن ءسمع صولها وإن لم ءءرج. وعلنوهن ءانء ءرمقها بنوع من الغضب.

الءللل : انءهاء الءملة " : عندي هءف أءر" مباء الطرلقة. لأن القول الءارفة غير مفلءة لالامرأة (١)، فلها القول الءل لا ءفهم السائلة، لبل الءملة فلها معنا إعلاملها، ءءل ففهم المءكلن أو المرسل فل ءواره. وفل فل هذا الءوار ءواب الامرأة الءارفة غير مفلءة لامرأة (١).

المقصوء : ءرلء الامرأة الءارفة أن ءعرض النسوة الأءرل أنه للسء مءلهن، وءءءقء أن النسوة الأءرل ءعلش وءموء ءالءوان لأنه ءءملن البرمبل ءائما. وهي لا ءرلء مءل ءلك. ومعناه غطاء الشلء.

١٢. الامرأة الءارفة : أنهاء سبب لءعوك لكل هذا ءءفل؟

الامرأة الءءابفة : للس هناء أل سبب لءعولل لكشف وءهل. (١٣)

السلق : ءءء الءوار عنءما راء الامرأة الءارفة أمامها امرأة من الءءارات، ءءل البرمبل فوق رأسها، وءهلها لءءفل ءاما وراء ءءاب أسوء لا لطل منها إلا نصف علن، فانءجرت فلها مءل برءان. ولرلء الامرأة أن ءسال عن ءءابها الءل لغل وءهلها.

الءللل : انءهاء الءملة " للس هناء أل سبب لءعولل لكشف وءهل " مباء الطرلقة، لأن الءملة (١٣) فلها ءلمة غامضة الءل لفر معلق بالسؤال الامرأة الءارفة.

لا تجوز الجملة فيها كلمة غامضة، لأنها ينتهك مبدأ التعاون من الحوار، و يجعل فيها الاستلزام.

المقصود : تخبر المرأة الحجاجية الامراة الحارفة أن ليس هناك سبب لاختفي. ومعناه توفير المعلومات.

١٣. البوليس : أم الهول ؟ لم نسمع بها من قبل.

الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : عدم السماع بها لا يعني عدم وجوها. (١٤)

السياق : حدث الحوار بين البوليس و رئيس إدارة الحرفيات التي فيها الامراة الهاربة تعمل. تريد البوليس أن يبحث عن سبب ذهاب الامراة الحارفة من بيتها بالاستجواب من هاؤلاء الذي تعرف الامراة الحارفة، وأحدهم رئيس إدارة الحرفيات.

التحليل : انتهاك الجملة " عدم السماع بها لا يعني عدم وجوها" مبدأ الكيف. كما بين في مبدأ الكيف أن لا تجوز المتكلم أن يتكلم شيئاً الذي فيه دليل أقل إقناع. ومن كلمة الرجل أنه لم يتأكد أن هناك أم الهول.

المقصود : يخبر الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) البوليس أن يمكن هناك أم الهول الحجاري في الأرض. ومعناه توفير المعلومات.

١٤. البوليس : ماذا تعني من كل ذلك؟

الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : أصبحت أم الهول هي أبو الهول ، تغيرت الميم إلي الباء، وكان الطوفان يكتسح كل شيء ، والزراعة تموت، ومياه الأنهر تتحول إلي سائل أسود له طعم حادق كالملح ، وأمر الإله الجديد بإزالة النهدين من فوق التماثيل وإضافة عضو الذكر. (١٥)

السياق : حدث الحوار مازال في استجواب بين البوليس و الرجل (رئيس إدارة الحرفيات)، سأل البوليس سؤالاً أخر عن رأس أم الهول وعلاقته بسبب ذهاب المرأة الحارفة.

التحليل : انتهاك الجملة " أصبحت أم الهول هي أبو الهول ، تغيرت الميم إلي الباء، وكان الطوفان يكتسح كل شيء ، والزراعة تموت، ومياه الأنهر تتحول إلي سائل أسود له طعم حادق كالملاح ، وأمر الإله الجديد بإزالة النهدين من فوق التماثيل وإضافة عضو الذكر" مبدأ الكم ومبدأ الطريقة . قول الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) أكثر مما طلب البوليس، وفي قوله هناك كلمة غامضة. ويجعل فيه الاستلزام.

المقصود : يبين الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) أن في هذا الزمن الرجل أفضل من النساء حتي كل شيء يكون رجلاً، كأم الهول تجعل أباهول وغير ذلك. ومعناه توفير المعلومات.

١٥ . الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : أتعتقد أنها ارتكبت معصية؟

البوبيس : بالطبع، هذا الطبيعي

الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : ماذا تعني؟

البوليس : بصرف النظر عن كشف الوجه فالنسوة بالطبيعة اثمات، إن كيد هن عظيم. (١٦)

السياق : حدث الحوار في إدارة البوليس، مازال في استجواب بين البوليس والرجل (رئيس إدارة الحرفيات)، أن الرجل لا يتأكد بأن المرأة ارتكبت المعصية. اختلط عليها الصوت. كان الوجه مثل كل الرجال الآخرين. مكشوف مع جحوظ العينين. يبدو كمن صبحا من النوم فجأة.

التحليل : انتهك الجملة " بصرف النظر عن كشف الوجه فالنسوة بالطبيعة اثمات، إن كيد هن عظيم" مبدأ الكيف ومبدأ المناسب، لأن في قول البوليس أنه يعطي الجواب بماشيته، ولا يتأكد بجوابه، وقوله كذلك غير مناسب بما سأل الرجل .ويجعل فيه الاستلزام.

المقصود : يخبر البوليس الرجل أن الامراة ارتكبت المعصية، لأنه يعتقد أن الامراة بالطبيعة اثمات، إن كيدهن عظيم. ومعناه توفير المعلومات.

١٦. البوليس : لابد أنك مقتنع بما تقول، وأحسب أقنعتها ، فخرجت في إجازة أليس كذلك؟

الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : لم تكن في حاجة إلي اقناع مني.
البوليس : كيف؟

الرجل : اعتقد أن فيها شيء يشبه النفط مثل سائر النسوة. (١٧)

السياق : حدث هذا الحوار بين البوليس والرجل (رئيس إدارة الحرفيات) في استجواب عن ذهاب الامراة من البيت، ولم يعرف البوليس لماذا ذهابها، ويشعر أن الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) يعرف شيئاً من ذهاب الامراة. ويسأل دائماً حتي سؤال خاص.

التحليل : انتهاك الجملة " اعتقد أن فيها شيء يشبه النفط مثل سائر النسوة" مبدأ الطريقة ومبدأ الكيف. لا تجوز في الجملة فيها كلمة غامضة، ولم يتأكد الرجل عن جوابه . كلمة "النفط" في الجملة (١٧) من كلمة غامضة، ويجعل فيها الاستلزام.

المقصود : يخبر الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) البوليس أن كل امراة لها الأفكار الخاصة. وسواء كانت بامراة الحارفة، أن لها فكر نفسها، لم نعرف سبب ذهابها إلا إياها. ومعناه توفير المعلومات.

١٧. البوليس : كيف كانت العلاقة بين كما؟

الرجل : شرعية بالطبع. (١٨)

السياق : حدث هذا الحوار بين البوليس والرجل (الزوج) في استجواب عن ذهاب المرأة من البيت، ولم يعرف البوليس لماذا ذهبها، ويشعر أن الرجل (الزوج) يعرف شيئاً من ذهاب المرأة. ويسأل دائماً حتي سؤال خاص.

التحليل : انتهاك الجملة " شرعية بالطبع " مبدأ الطريقة. لا يجوز المتكلم أن يتكلم جملة غامضة، و قال الرجل أن علاقة بينه والمرأة بجملة شرعية بالطبع ولا يتكلم أنه زوج من المرأة.

المقصود : خبر الرجل البوليس أنه زوج المرأة صحيحاً. ومعناه توفير المعلومات.

١٨. المرأة : ألم تحبلي ياأختي؟

المرأة الحارفة : هل ينقلب العالم إذا كفت امرأة واحدة عن الحب؟ (١٩).

السياق : حدث هذا الحوار عندما أتت المرأة فوق رأسها البرميل، ورأت المرأة الحارفة واقفة أمامها تحت عباءة سوداء لا يظهر منها شيء. وبعد أن سألت عن الحب لطمت الكلنة وجهها مثل الصفحة. تحبلي؟ أيكون ذلك هو سبب احتجاجها هنا كانت قد أضربت عن الحب منذ ماتت أمها وهي تلدها. لم تكن تعرف ما جدوي الحب. كل النساء يحبلن.

التحليل : انتهاك الجملة " هل ينقلب العالم إذا كفت امرأة واحدة عن الحب؟ " مبدأ الكيف ومبدأ المناسبة. قول المرأة غير معلق بسؤال المرأة فوق رأسها البرميل، أنها يجيب بسؤال ولا توقن المرأة عن جوابها. وهذا يجعل انتهاك مبدأ التعاون وفيها الاستلزام.

المقصود : خبرت المرأة الحارفة الامراً فوق رأسها البرميل أنها لم تكن حابلة.
ومعناه غطاء الشيء.

١٩ . الرجل : أتفكرين في الكتابة حقاً؟

الامراة : أعني في غير أوقات العمل، قد يهبط الوحي.(٢٠)

السياق : حدث الحوار عند سمعت المرأة الرجل يضحك بصوت كالسعال .
كان منثيا فوق البرميل يملأه، فارتج البرميل بصوت. سمعت القرقعة داخل بطنه الممتلئ
فأدركت أنه النفط أيضا يضحك.

التحليل : انتهاك الجملة " أعني في غير أوقات العمل، قد يهبط الوحي " مبدأ
الطريقة . لا يجوز في الحوار أن يتكلم المتكلم جملة غامضة. أن المرأة لا يجب بإجابة
واضحة حتي يجعل فيه الاستلزام.

المقصود : خبر المرأة الرجل أن الكتابة أحسن في غير أوقات العمل لأنها تستطيع
أن تتناول فكرة كثيرة. ومعناه توفير المعلومات.

٢٠ . المرأة : من يدفع الأجر؟

الرجل : أجرك من الله. (٢١)

السياق : حدث الحوار عندما الرجل أن يشرب يفقد وعية. وتريد أن تهرب من البيت،
وعندما بحث عن نقودها فضاعت النقود. وسألت إلي الرجل عن نقودها التي نالت من
العمل كأجرها.

التحليل : انتهاك الجملة " أجرك من الله " مبدأ الطريقة. . لا يجوز في الحوار أن يتكلم
المتكلم جملة غامضة، وأن الرجل يجيب بكلمة غامضة، حتي أن في الحوار استلزاما.

المقصود : خبر الرجل أن المرأة لا تنال الأجر من عملها. ومعناه الرفض.

٢١. المرأة : ألم تحصل علي الإجازة؟

الرجل : هذا أمر يقلق صاحب الجلالة ورئيس الشركة بطبيعة الحال
(٢٢).

السياق : حدث الحوار عندما يتحدثان في الغرفة قبل النوم. بدأ الأمر بسيطاً غاية البساطة. انفجرت شفتاها عن تنهيدة عميقة تشبه الراحة. وانكفأت رأسها بحركة مباغتة فوق صدرها كأنما تنام. لكن ال حركة لأيقظتها فانتبهت. كان رأسها ثقيلاً، والسخونة تتدفق من أعلي مع الثقل. كأنما تحمل قرص الشمس من منتصف النهار، مع أن الدنيا ليل، والرجل راقد إلي جوارها مفتوح العينين.

التحليل : انتهاك جملة " هذا أمر يقلق صاحب الجلالة ورئيس الشركة بطبيعة الحال" مبدأ المناسبة. الرجل لا يجب بحجاب متعلقاً بالسؤال المرأة وينتهك كلامه مبدأ التعاون وفيها الاستلزام.

المقصود : خبر الرجل أنه لن يحصل علي الإجازة لأن مالك البلاد لا يريد أهل بلاده بالإجازة. ومعناه عدم الثقة.

٢. المعاني من الاستلزام الحوار

من تحليل البيانات وجد الباحث المعاني من الاستلزام الحوار في رواية "الحب في زمن النفط" كما يلي :

الرقم	الحوار	المعني
١	بوليس : هل يمكن أن تكون قد اختطفت أو اغتصبتي؟	توفير المعلومات
٠	الرجل : كانت امرأة عادية لا تثير الرغبة في	

	الغتصابها. (١)	
الجهل	البوليس : أعتقد أنها هربت ؟ ولماذا تهرب؟ الرجل : لم يكن أحديعرف لماذا يمكن لامرأة ؟ فإذا هربت فإلي أين تذهب ؟ وهل يمكن أن تهرب وحدها؟ (٢)	٢
توفير المعلومات	الامرأة (١) : ماذا يا אחتي؟ الامرأة (٢) : أحفر به الأرض وأبحث عن الإلهات (٣) الامرأة (١) : ماذا؟ الامرأة (٢) : الإلهة سخمت مثالا. (٤)	٣
عدم الثقة	الامرأة : أيمكنني تأجير غرفة حتي الصباح؟ الرجل : أنت وحدك؟ هنز الرجل رأسه عدة مرات : لا يمكن. (٥)	٤
إعطاء الأمر	الرجل : لابد من اخلاء المكان. الامرأة : وأين أبيت؟ الرجل : تعالي معي. (٦)	٥
توفير المعلومات	الامرأة : أتمطره السماء أيضا ؟ الرجل : تعطي السماء من تشاء بغير حساب. (٧)	٦

توفير المعلومات	الامرأة : أهو وطنك؟ الرجل : أمني دفنت هنا، وحيث تدفن الأم يكون الوطن. (٨)	٧
غطاء الشيء	الرجل : المرأة لا يصح أن تعمل من أجل النقود. الامرأة : ولماذا تعمل؟ الرجل : من أجل هدف أكبر. (٩)	٨
اعطاء الحظر	الامرأة : نفس أرجوك الرجل : ماذا تقولين؟ الامرأة : نفس واحد من السجارة الرجل : النسوة لا تدخن بأمر صاحب الجلالة. (١٠)	٩
الجهل	البوليس : أهذه صورة زوجتك؟ الرجل : لم أكن اغزل في أنفها . فأنا لست من المعجبين بالأنوق الرومانية، وأفضل عليها الأنوف الوطنية من النوع الأفطس. (١١)	١٠
غطاء الشيء	الامرأة (١) : أنت امرأة مثلنا؟ لاثميلين البرميل؟ الامرأة (٢) : عندي هدف آخر! (١٢)	١١

١٢	الامرأة الحارفة : أهنأك سبب يدعوك لكل هذا التخفي؟ الامرأة الحجابية : ليس هناك أي سبب يدعوني لكشف وجهي. (١٣)	توفير المعلومات
١٣	البوليس : أم الهول ؟ لم نسمع بها من قبل. الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : عدم السماع بها لا يعني عدم وجوها. (١٤)	توفير المعلومات
١٤	البوليس : ماذا تعني من كل ذلك؟ الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : أصبحت أم الهول هي أبو الهول ، تغيرت الميم إلي الباء، وكان الطوفان يكتسح كل شيء ، والزراعة تموت، ومياه الأنهر تتحول إلي سائل أسود له طعم حادق كالملح ، وأمر الإله الجديد بإزالة النهدين من فوق التماثيل وإضافة عضو الذكر. (١٥)	توفير المعلومات
١٥	الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : أعتقد أنها ارتكبت معصية؟ البوبيس : بالطبع، هذا الطبيعي الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : ماذا تعني؟	توفير المعلومات

	البوليس : بصرف النظر عن كشف الوجه فالنسوة بالطبيعة اثمات، إن كيد هن عظيم. (١٦)	
توفير المعلومات	البوليس : لابد أنك مقتنع بما تقول، وأحسب أقنعتها ، فخرجت في إجازة أليس كذلك؟ الرجل (رئيس إدارة الحرفيات) : لم تكن في حاجة إلي اقناع مني. البوليس : كيف؟ الرجل : اعتقد أن فيها شيء يشبه النفط مثل سائر النسوة. (١٧)	١٦
توفير المعلومات	البوليس : كيف كانت العلاقة بين كما؟ الرجل : شرعية بالطبع. (١٨)	١٧
غطاء الشيء	الامرأة : ألم تجلي ياأختي؟ الامرأة الحارفة : هل ينقلب العالم إذا كفت امرأة واحدة عن الحب.؟ (١٩)	١٨
توفير المعلومات	الرجل : أتفكرين في الكتابة حقاً؟ الامرأة : أعني في غير أوقات العمل، قد يهبط الوحي. (٢٠)	١٩
الرفض	الامرأة : من يدفع الأجر؟.	٢٠

	الرجل : أجرك من الله. (٢١)	
٢١	الامراة : ألم تحصل علي الاجازة؟ الرجل : هذا أمر يقلق صاحب الجلالة ورئيس الشركة بطبيعة الحال (٢٢).	عدم الثقة

٣. الحوارات التي ليس فيها الاستلزام الحواري

كتب الباحث بعض الحوارات في رواية "الحب في زمن النفط" التي ليس فيها الاستلزام الحواري المقارنة البحث، كما يلي :

الرقم	الحوار	الصفحة
١	البوليس : هل حدث بينكما الشجار؟ الرجل : لا	الصفحة ٧ الخط ٨
٢	البوليس : هل خرجت عن طاعتك في يوم من الأيام؟ الرجل : لا	الصفحة ٧ الخط ١٠
٣	الامراة : أهو زلزال ياعم ؟ الرجل : لا، إنه الثور يحرك قرنه.	الصفحة ١٧ الخط ١٥
٤	الامراة (١) : ما هذا؟ الامراة (٢) : : ألا تعرفين ماهذا ؟ الامراة (١) : لا	الصفحة ٣١ الخط ٣

	الامراة (٢) : إنه نفط	
الصفحة ٣٣ الخط ١	الامراة (١) : أهو ماء؟ الامراة (٢) : لا، نوع مقطر من النفط يروي أكثر من الماء، ويطهر الأمعاء.	٥
الصفحة ٣٤ الخط ١٥	الرجل : ماذا تقولين؟ لامراة : سأكون نبية، لأشفي الناس من الأمراض	٦
الصفحة ٤٢ الخط ٨	الرجل : أهى أنشودة وطنية؟ الامراة : نعم، فنحن هنا نتبع المبدأ : أنا أحب وطني	٧
الصفحة ٥٠ الخط ١١	الامراة : أنت أناني، أليس كذلك؟ الرجل : نعم، ولكني أفضل من رجال كثيرين	٨
الصفحة ٥٢ الخط ٥	الامراة : لماذا تريد البقاء هنا؟ الرجل : عملي هنا	٩
الصفحة ٥٣ الخط ٨	الامراة : أهو طعامك؟ الرجل : بالطبع	١٠
الصفحة ٧١ الخط ١٥	الامراة : أليس هذا هو اسمك؟ الرجل : نعم الامراة : والكتاب ؟ الرجل : عن الإلهات	١١
الصفحة ٧٤ الخط ٤	الرجل : امراة لاتؤمن بوجود الشيطان؟ الامراة : إتھا مجنونة يا صاحب الجلالة الرجل : بل كافرة	١٢
الصفحة ٩٢ الخط ١٧	الرجل : أتعقد أنها ارتكبت معصية؟ البوبيس : بالطبع، هذا الطبيعي	١٣

الصفحة ٩٤ الخط ٣	البوليس : أتعني أنك متروك مع المرأة؟ الرجل : لا، ولكن حين يزداد التدفق فأنت نفسك تصبح مثل النفط، وهكذا يتبدد الفلق بشأن الاموت	١٤
الصفحة ٩٩ الخط ١١	الرجل : ماذا تفعلين يا أختي؟ المرأة : أنا؟ الرجل : نعم أنت، منغيرك؟ المرأة : أنا باحثة في علم الحرفيات	١٥
الصفحة ١٢٦ الخط ١٦	الرجل : هل تفهمين كلامي؟ ماذا حدث لك؟ هل أنت مريضة؟ المرأة : لا، ولكني طلبت الاجازة الرجل : ماذا تقولين؟ المرأة : مجرد طلب	١٦
الصفحة ١٣١ الخط ٧	البوليس : لا بد أن هناك سبب يدعو المرأة إلي اختفاء وجهها عن العالم الرجل : أجل بالتأكيد	١٧
الصفحة ١٣٢ الخط ٥	البوليس : أجل هذا أيضا بسبب غجور النسوة، ألم تسمع عن هذه البدعة الأخيرة؟ الرجل : نعم، بدأت النسوة بطالب بأجرهن	١٨
الصفحة ١٥٤ الخط ١٥	البوليس : هل طلبت إجازة؟ الرجل : نعم البوليس : هل حصلت علي موفقة زوجها؟ البوليس هل حصلت علي موافقة رئيسها في العمل؟ الرجل : لا	١٩

الباب الرابع الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن قرأ الباحث الرواية "الحب في زمن النفط"، وجد الباحث جملة كثيرة في الحوار التي تنتهك مبدأ التعاون عند جرايس. وبعد أن حلل الباحث وجد ٢٢ جملة التي فيها الاستلزام. والحوار الأخرى في هذه الرواية لا تنتهك مبدأ التعاون وأنها جملة صحيحة.

ومن ٢٢ جملة التي تنتهك مبدأ التعاون ينقسم إلى أربعة أقسام، وهي : ٧ جملة تنتهك مبدأ الكم، و ٥ جملة تنتهك مبدأ الكيف و ٩ جملة تنتهك مبدأ المناسب و ٨ جملة تنتهك مبدأ الطريقة. وبعضها انتهاك مبدءان في حوار ولحد كالثائق في الرقم ٦، ١٠، ١٦، ١١، و ١٩.

وأما بالنسبة لجملة التي تنتهك مبدأ الكم وقع في وثائق الرقم : ٢، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٥. والتي تنتهك مبدأ الكيف وقع في الرقم : ٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩. وجملة التي تنتهك مبدأ المناسب وقع في وثائق الرقم : ١، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٦، ١٩، ٢٢. والأخر الجملة التي تنتهك مبدأ الطريقة وقع في وثائق الرقم : ٣، ٤، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢١.

ومعاني من أشكال الاستلزام الحوارية وهي توفير المعلومات ١٢ جملة، عدم الثقة جملتان، الجهل جملتان، اعطاء الأمر جملة واحدة، غطاء شيء ٣ جملات، اعطاء الحظر جملة واحدة، والرفض جملة واحدة.

ومن ٢٢ جملة التي تنتهك مبدأ التعاون يجعل فيها الاستلزام الحوارية الذي وقع في الحوار بين المتكلمين بالرواية.

ب. الاقتراحات

تتعلق بنتائج البحث المحدود عن الاستلزام الحواري في رواية الحب في زمن الفط لنوال السعداوي ، فتقدم الباحث بعض الاقتراحات للقراء والباحثين الآخرين كما يلي:

١. رجاء أن يكون هذا البحث نافعا خاصة للباحث وعامة للقراء. وأن يكون مساعدة ومعرفة لمن يحتاج اليه مفهوم عن الاستلزام الحواري في رواية .
٢. كان هذا الموضوع في هذا البحث العلمى الاستلزام الحواري في رواية ، يرحو الباحث للباحثين الآخرين أن يستمر البحث العلمى من جهة الاستلزام وجهة في علم التداولية الأخرى عن هذه الرواية.

المراجع

المراجع العربي

- أحمد أوزي، تحليل المضمون و منهجية البحث في المغرب (الرباط المغرب : الشركة المغربية، ١٩٩٣)
- عبد الفتاح محمد العيسوي وعبد الرحمن محمد العيسوي. مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث (دون المطبع: دار الراتب الجامعية، ١٩٩٦ - ١٩٩٧)
- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)
- فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩).
- أحمد مختار عمار، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)
- محمود أحمد نحلة، آفاق الجديدة في البحث اللغوي المعاصر. (مصر، دار العرفة الجامعية، ٢٠٠٢)
- محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١).
- آن روبول وجاك موشلار، التداولية : علم الجديد في التواصل (بيروت : دار الطليعة الطباعية والنشر، ٢٠٠٣)
- محمد الزليطني، المقارنة التداولية (قضية اللغوية)
- د. محمو صراوي، التداولية عند علماء العرب (بيروت : دار الطليعة، ٢٠٠٥)

المراجع الأجنبي

- I dewa putu wijana dan Muhammad Rohmadi. *Analisis Wacana Pragmatik*. (Surakarta: Yuma Pustaka, 2009)
- Sugiono, *memahami Penelitian kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2006)
- Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1995)
- Mestika zed, *Metodologi penelitian kepustakaan* (Jakarta: Raja Grafindo persada, 2004)
- George Yule, *Pragmatics*, (Oxford: Oxford University Press, 1988)
- Moch. Sony Fauzi, *Pragmatik dan ilmu ma'any : Persinggungan dan Epistimologi*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011)
- Moch. Syarif Hidayatullah, *Cakrawala Linguistik arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabiah, 2012)
- Achmad HP. Dan Alek Abdullah, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, 2012), 130-131.
- Louise Cummings, *Pragmatics: A Multidisciplinary Perspective*, (New York: Orlando University Press, 2005)
- Eti Setiawati, Sunoto dkk, *pragmatic: sebuah praktik multidisipliner*, , (Yogyakarta, pustaka pelar 2007)
- Djajasudarma, T. Fatimah, *Wacana Pemahaman dan Hubungan Antar unsur* (Bandung : Refika Aditama, 2006)
- Jenny Thomasm meaning in interaction: *An introduction to Pragmatic*
- Suhartono, *Implikatur Percakapan dalam tuturan berbahasa Indonesia Lisan Informasi Warga masyarakat Tutar Mojokerto*, (Malang: Desertasi, Universitas Negeri Malang, 2005)
- Syaifatul Anina, *Implikatur Percakapan dalam wacana Humor Berbahasa Indonesia* (Malang: Skripsi, Universitas Negeri Malang, 2006)
- ar.wikipedia.org/wiki/تداوليات (فحصت ٢٦ يوليو ٢٠١٥)